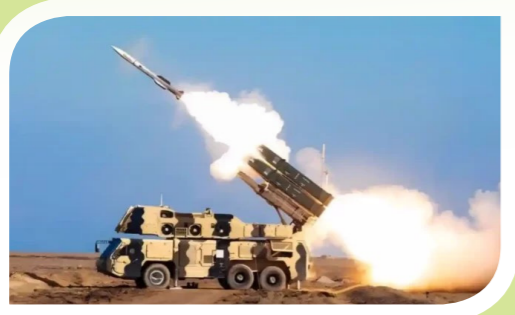




صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»



ترسانة إيران العسكرية  
تُجرّ أمريكا على التراجع  
وقبول المفاوضات

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 12 شباط 2026 العدد 3787 السنة السادسة عشرة

# مرشح التسوية خيار واشنتن لفرض الإرادة «الفتنة» الأمريكية تُعطل مسار اختيار رئيس الحكومة المقبلة وتُربك حسابات الكتل

وعلى الكتل السياسية المضي في تشكيل الحكومة حتى لا تستغل هذه الفوضى من قبل بعض الجهات». وأدت هذه التطورات الى ان يكون مرشح الإطار التنسيقي غير جاهز للإعلان الرسمي، على الرغم من التأكيد على ان المالكي مرشحه الوحيد، لكن هذا لم يمنع ظهور بعض الأصوات من الكتل السنية والشيعية المعارضة على عودته لرئاسة الحكومة، لتبقى مسألة حسم رئاسة الوزراء خاضعة للتنازلات والتعهدات التي يقدمها المرشح، سواء كان للأمريكان أم الكتل السياسية، وهو ما اعترته أطراف في العملية السياسية بأن ممارسة هذا الضغط فتح الأبواب أمام التدخل الخارجي.

وفي خضم هذا الصراع، تخشى أطراف سياسية من تأثير الإطار التنسيقي وانقسامه، سيما في ظل التحديات التي يواجهها العراق، والتي تتطلب عملية سياسية قوية قادرة على افشال المخططات الخارجية، والتحركات الداخلية التي تقوم بها «ذبول البعث» والتنظيمات الاجرامية، فيما يؤكد مختصون في الشأن العراقي بأن الطبقة السياسية مطالبة بموقف جاد ضد التدخل الأمريكي، لكي توصل الأبواب بوجه التدخل الخارجي مستقبلاً.

تشكيل حكومة وطنية قوية في العراق، لذلك عمدت الى تحريك أذرعها في بغداد، لخلق حالة من عدم الاستقرار، تقضي الى تشكيل حكومة يرأسها مرشح توافقي كما جرت العادة خلال الدورات الماضية، سيما وان العراق شهد تقدماً سياسياً كبيراً ويات يفكر جدياً باستقلال قراره وتحقيق السيادة الكاملة، وهو ما يعارض الرغبة الأمريكية التي تريده خاضعاً ويبقى تحت هيمنتها.

وحول هذا الموضوع، يقول عضو كتلة بدر النيابية مختار الموسوي لـ«المراقب العراقي»: إن «الإطار مازال متمسكاً بمرشحه نوري المالكي لرئاسة الوزراء، ولا توجد أي تطورات بشأن هذا الموضوع». وأضاف الموسوي، ان «كتل الإطار ترى ان حسم رئاسة الجمهورية يحتاج الى فترة طويلة، لذلك فأنها تجري مباحثات متأنية، للوصول الى اتفاق على شخصية ترضي الجميع». وبين، ان «الخلافات والفوضى لا تخدمان العملية السياسية وتضعفانها، ويجب تشكيل حكومة بأسرع وقت حتى لا تتعرض الى اهتزازات سياسية تؤثر على استقرار البلاد». وأوضح الموسوي، أن «التدخل الأمريكي في ملف رئاسة الوزراء أثار فوضى،



المراقب العراقي / سداد الخفاجي يبدو ان حسم قضية تسمية رئيس الوزراء الجديد، لن تختلف عن الآلية التي تمت وفقها تشكيل الحكومات الماضية، فكل المؤشرات تؤكد ان الحكومة الجديدة ستتجاوز المدد القانونية، نتيجة التدخلات الخارجية، سيما الأمريكية، التي وضعت «فيتو» على مرشح الإطار التنسيقي نوري المالكي، إضافة الى اعتراض بعض الأطراف السياسية لأسباب مجهولة لغاية الآن، ما يعني ان الاتفاق على رئيس الحكومة المقبل سيمر بمنعطفات أخرى خلال الأيام المقبلة، وهي ظاهرة باتت تمثل عُرفاً سياسياً في البلاد.

الفيتو الأمريكي على ترشيح المالكي لرئاسة الحكومة المقبلة، خلط الأوراق، وشجّع بعض الأطراف السياسية على اعلان رفضها لرئيس ائتلاف دولة القانون، لأسباب تتعلق بخوف من السنوات التي حكمها، وأخرى قد تتعلق بمصالح ومكاسب حزبية، وقادت العملية السياسية في العراق من مرحلة التفاهم والتفاهل الى التجاذبات والتهديدات، وهو ما تطمح له أمريكا خلال هذه الفترة، التي تسعى جاهدة لنشر الفوضى من أجل رسم سيناريوهات المرحلة المقبلة، خاصة

## واشنطن تُقحم نفسها بين الأحزاب الكردية في صراع اختيار رئيس الجمهورية

2

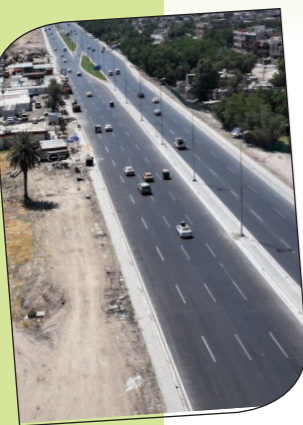
وأفادت مصادر مقربة من البيت الكردي خلال حديث لـ«المراقب العراقي» بأن «وفداً رفيعاً من الحزب الديمقراطي الكردستاني عقد اجتماعاً يوم أمس الأربعاء، مع الاتحاد الوطني، لبحث ملف التصويت على رئيس الجمهورية مقابل تقديم تنازلات من أحد الطرفين».

الأمريكية إلى التدخل بهذا الملف بعد طلب تقدم به مسعود البارزاني وبافل طالباني، على اعتبار أن واشنطن وكردستان تربطهما علاقات وثيقة، خاصة بعد موافقة الأخيرة على احتضان القوات الأمريكية التي بدأت بالانسحاب وبشكل رسمي من المناطق الغربية.

رئيس الوزراء معقوداً برئيس الجمهورية الذي جرى عبور المدد الدستورية المحددة لانتخابه، ولم يتم الإجماع عليه.وعلى الرغم من الوساطات التي قامت بها أطراف داخلية سواء من الإطار التنسيقي أو بعض القوى الأخرى، لكن المكونات الكردية لم تصل إلى حل، وهو ما دفع الولايات المتحدة

المراقب العراقي / سيف الشمري تستمر مفاوضات الكتل الكردية لإسيما الحزبين الحاكمين وهما الديمقراطي والاتحاد الوطني، بشأن ملف رئاسة الجمهورية، وفي ظل الخلافات الشديدة على المنصب بين هذين الطرفين، بات ملف تشكيل الحكومة معلقاً، لأن تكليف

## بعد «العنكبوتي».. محمد القاسم مرشح للإعمار والمواطن يخشى تقطع السبل



أهمية هذه الطرق، فمن المتوقع ان تتسبب هذه الأعمال بزيادة الزحامات في الشوارع التي تحتاج الى اعمار حقيقي وليس مجرد أعمال صيانة وهو ما دعا المواطنين من أصحاب السيارات الى ابداء الشكوى قبل انطلاق تلك الحملة. وقال السائق محمد حسين: ان «الطرق السريعة في العاصمة بغداد قد أصبحت تحتاج الى حملات اعمار، من أجل المحافظة عليها من الانهيار التام، لاسيما التي تربط الكرخ بالرصافة، فضلاً عن الطرق الأخرى التي تحوّل بعض منها الى حفر وتخسفات في العديد من المناطق».

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، إطلاق حملة لصيانة أربعة طرق سريعة في العاصمة بغداد، وهي طريق الدورة السريع، وطريقاً محمد القاسم والشعلة، بالإضافة إلى سريع القنّاة، والتي هي من أهم الطرق السريعة في العاصمة، وتكليف الوزارة من قبل مجلس الوزراء بصيانة أنفاق طريق القنّاة مع باقي أجزائه، حيث أكدت انها انتهت من اعداد دراسة كاملة هدفها القضاء على التخسفات التي تحدث فيه بين فترة وأخرى بسبب المياه الجوفية، والتي تؤدي إلى تآكل طبقات الإسفلت.وبالنظر الى

## الزوراء يقطع الوصل الإماراتي بثلاثة أهداف ويتألق بدوري أبطال آسيا

المرقاب العراقي / صفاء الخفاجي حقق فريق الزوراء انتصاراً غابياً بالأهمية في بطولة دوري أبطال آسيا الثانية بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين وجاء هذه المرة على حساب نظيره الوصل الإماراتي في ذهاب مواجهات دور الستة عشر في المباراة التي احتضنها ملعب الزوراء. وشهدت المباراة تقدم الوصل أولاً عن طريق المهاجم ميغيل بورخا قبل أن يُطرده اللاعب سفيان بوفيتيني في الدقيقة ٢٧ ومن ثم استطاع الزوراء تحقيق التعادل عن طريق الأردني عامر جاموس في الدقيقة السابعة من الوقت الضائع للشوط الأول قبل أن يشهد الشوط الثاني تقدم

المرقاب العراقي / أحمد سعدون مع اقتراب شهر رمضان المبارك، حيث تتزايد احتياجات الأسر العراقية ويتضاعف الإنفاق على الغذاء ومتطلبات المائدة، تشهد الأسواق موجة ارتفاع في الأسعار أثارت قلقاً واسعاً، رغم تلميحات حكومية أكدت أن زيادة التعرفة الجمركية والضرائب



## أسعار المواد الغذائية تحقق قفزات عالية في ماراثون الغلاء

3

ضرورية لاقتصاد يعتمد بصورة شبه كلية على النفط. تطبيق نظام الاسيكوندا في المنافذ الحدودية، رغم أهميته في تنظيم العمل الجمركي وتعزيز الشفافية، ترافق مع حالة من الضبابية في السوق، خاصة مع تكدس البضائع في بعض المنافذ، ما خلق بيئة خُضبة للمضاربات ورفع الأسعار..

سريعاً إلى السعر النهائي الذي يدفعه المستهلك، وبما أن غالبية السلع المتداولة في السوق العراقية مستوردة، فإن أثر هذه الإجراءات يكون واسع النطاق، ليطال المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية على حد سواء، وهنا تتجلى الإشكالية في توقيت التطبيق وآلياته، لا في مبدأ تنويع الإيرادات ذاته، الذي يُعد خطوة

لم تشمل المواد الغذائية، إلا أن الواقع الميداني يعكس حالة من الارتباك وعدم الاستقرار السعري، ما انعكس مباشرة على نفسية أصحاب الدخل المحدود الذين يتربقون الشهر الفضيل بقلق يفوق قدرتهم على الاحتمال.اقتصادياً، لا تبقى أي زيادة في الرسوم أو الضرائب حبيسة القرارات الرسمية، بل تنتقل

المراقب العراقي / أحمد سعدون مع اقتراب شهر رمضان المبارك، حيث تتزايد احتياجات الأسر العراقية ويتضاعف الإنفاق على الغذاء ومتطلبات المائدة، تشهد الأسواق موجة ارتفاع في الأسعار أثارت قلقاً واسعاً، رغم تلميحات حكومية أكدت أن زيادة التعرفة الجمركية والضرائب

أعمال أحمد الطوبجي

مشاهد تحمل نكهة المكان

وايقاع الحياة الشعبية

8

ألابا ينضم لكارفاخال

في استيانهما على عدم

مشاركتهما مع ريال مدريد

6

عالم يتمخّذ

إنه سؤال الدرجة

الصف

5

## حقوق النيابية تدعو الى حسم ملف المعتقلين العراقيين في السعودية

وأشار إلى لقاء جمع ممثلي الكتلة، بوزير العدل ووكيل الوزارة، مع الترتيب للقاء آخر بوزير الخارجية بخصوص المعتقلين العراقيين في السعودية، موضحاً، أن «هذه اللقاءات ليكون هناك ضغط رسمي لإطلاق سراحهم من السجون».

وطالب الخفاجي، رئيسي مجلس الوزراء والجمهورية بأخذ دورهما الفعال للضغط على الحكومة السعودية بهدف إطلاق سراحهم، مضيفاً، أن هؤلاء لو كانوا معتقلين في دولة أخرى لكان هناك حراك سياسي وعسكري لإجبار السعودية على إطلاق سراحهم.

المراقب العراقي / بغداد

دعت حركة حقوق النيابية، أمس الأربعاء، الحكومة العراقية الى التحرك بشأن ملف المعتقلين في السعودية، مطالبة مسؤولي الحكومة العراقية، التعامل بجدية أكبر مع هذا الملف، وإطلاق سراح الأبرياء المحتجزين هناك.

وقال النائب عن الكتلة مقداد الخفاجي: إن «هناك ١٤٧ عراقياً معتقلاً في السجون السعودية، ومن ضمنهم ضابط في وزارة الداخلية، وإن المعتقلين أغلبهم أبرياء ويعترضون للتعذيب داخل السجون».

## الاتحاد الكردستاني: الديمقراطي لا يريد التفاهم ويسعى للاستحواذ على المناصب

المراقب العراقي / بغداد

أكد الاتحاد الوطني الكردستاني محمود خوشناو، أمس الأربعاء، أن المباحثات بين الحزبين الكرديين لم تصل الى نتائج بشأن منصب رئيس الجمهورية، مشيراً الى أن «الحزب الديمقراطي لا يريد التفاهم بل الاستحواذ على المناصب». وأوضح خوشناو، أن «الاجتماعات التي عُقدت خلال الأيام الماضية لم تُفض إلى اتفاق كردي موحد بشأن دعم مرشح الاتحاد الوطني لمنصب رئيس الجمهورية، مرجحاً، أن يكون التنافس الانتخابي داخل مجلس النواب هو السيناريو الأقرب لحسم المنصب في حال

تحديد موعد لجلسة الانتخاب، الأمر الذي يتطلب حواراً سياسياً جاداً وعلى نطاق واسع». وبين، أن «الاتحاد الوطني الكردستاني واثق من حضوره النيابي والسياسي في بغداد، ويترك قرار الحسم لإرادة النواب، مشيراً إلى أن الخلاف الكردي حول منصب رئيس الجمهورية لن يُحسم عبر تسوية أو توافق كما يُشاع، بل عبر الآلية الدستورية الممثلة بالتصويت داخل البرلمان، والاتحاد لا يمانع ذلك». وأضاف، أن «الاتحاد كان يأمل بدعم الحزب الديمقراطي الكردستاني لمرشحه، إلا أن ذلك تعذر في الوقت الحالي».

# لحسم منصب رئيس الجمهورية الوساطة الأمريكية بين الأحزاب الكردية تفتتح باب التدخلات الخارجية



### إصبع على الجرم

## الثورة الإسلامية وانفجار النور



منهل عبد الأمير المرشدي

قبل سبعة وأربعين عاماً وفي ليل مُدْلهِم، تراكمت فيه الهزائم فوق الصدور، انبثق من رحم المعاناة في بلاد تمتد حضارتها لآلاف السنين، فجر جسوراً وتفتّج في وجه الطغيان، نورٌ قال عنه الإمام الخميني «رضوان الله عليه»، إنه انفجار نور، لم تكن كلماتٍ تقال ولا شعاراتٍ تُرفع بل كانت قدراً موعوداً من السماء ومساراً يرسم وأمة تنهض من تحت الركام، لتعلن أن للصبر مدى يتجاوز المدى، وأن للإيمان طاقة تتخطى حدود الفطرة البشرية حين تتصل بسماء الرجاء، منذ الساعات الأولى لانفجار الثورة الإسلامية بدا المشهد انقلاباً على انقلاب، وتحولاً يزلزل الأركان، إيران الشاهنشاهية التي كانت حليفة الغرب وشرطي الخليج وصديقة أنظمة الحكم العربية التي كانت تتسابق في بلاطات المجد الزائف، لتقيل يد الشاه ومصافحة الهمم، تبدلت صورتها وتغيّر عنوانها. كانت بالأمس صديقة مدللة فإذا بها اليوم خصماً معلناً وكانت حليفاً يُسترضى، فإذا بها عدواً يُقصى، فتفرض عليه المقاطعة، وتشتهر في وجهها العقوبات تلو العقوبات. انقلبت الموازين وتبدلت العناوين وتحولت الجمهورية الإسلامية إلى العدو الأول، وهدف لحصار شامل وعدوان متواصل، مؤامرات لا تهدأ ومقاطعة اقتصادية من أمريكا وأوروبا وتبعيتها دوائر النفوذ شرقاً وغرباً، ضاقت الأرض بما رحبت وأريد للنور أن يُطفأ، وللثورة أن تُجْهَض، ولأمل أن يُواد في مهده، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، ثم كانت الحرب المفروضة التي شنتها القويور صدام بامر من أمريكا ودعم اعرابي كامل لتستمر ثماني سنين عجاف، صليل سلاح وهدير مدافع ودماء تسيل على ثرى الإباء. حرب أريد لها أن تكون مقبرة للثورة وتدمير لشريعة آل البيت «عليهم السلام» في العراق وإيران، فإذا بها تصير معراجاً للصمود، ومحراباً للتحدى ومضهراً للإرادة. ثماني سنين من نار لا تخبو وحصار لا يُرفع وضغوط لا ترحم، ومع ذلك لم تنكسر إرادة الأحرار ولم تنطفئ الشعلة ولم يخفت ذلك النور الذي تفتّج في قلوب شعب استمد حضارته من سبعة آلاف سنة وتأريخ عريق وإيمان عميق ويقين وثيق. شعب صدق فيه قول المصطفى «صلى الله عليه وآله»: «لو كان العلم في الثريا لآله قومٌ من هؤلاء»، وأشار إلى سلمان المحمدي «رضوان الله عليه»، فكان العلم مقصدهم والاجتهاد دربهم والتحدى وقودهم.

من رحم الحصار وُلدت المعجزات وتحقق الاكتفاء الذاتي زراعياً وصناعياً ومن قلب المقاطعة نبئت الصناعات الكبرى، ومن بين ركام الحرب ارتفعت الصروح العلمية والإيمانية على حد سواء. إيران التي أريد لها أن تركع وقفت بكل شموخ وإباء وكبرياء، والتي أريد لها أن تعتمد على الغير، اكتفت وابدعت وتكثفت وتفتحت، إيران التي أريد لها أن تتراجع تقدمت وأصبحت قوة صاروخية عملاقة يُحسب حسابها في الشرق الأوسط، وقد جربتها مدن الكيان المؤقت وجعلت من تل أبيب شاهداً وخراباً. إيران التي خطت اسمها في ميادين التقنية والبحث والعلم واقترحت مجالات كانت حكرًا على الغرب ورفعت راية الصناعة المحلية في الزراعة والدواء والطاقة والتكنولوجيا. لقد تصدرت صادراتها من الطائرات المسيرة نواًناً لقدرتها والبحث العلمي شاهداً على علو مسيرتها والاكتفاء الذاتي برهانا على أن الإرادة إذا اقترنت بالعقيدة صنعت المعجزات.

إنه ليس إعجازاً خارج سُنن الكون بل هو إعجاز الصبر حين يتجاوز المألوف، وإعجاز الإرادة حين تتخطى الصدور، وإعجاز الإيمان حين يُحيل المحنة منحة، ويحول الحصار انتصاراً، ويجعل من الألم أملاً، ومن الجراح جناحاً يُحلق في فضاء الإنجاز. هكذا كان انفجار النور نورا في الفكرة، ونورا في المسيرة، ونورا في المصير. نور واجه العواصف فلم ينطفئ، ولاقى العناء فلم ينكسر وصارع التحديات فلم يتصدع. نور انبعث من شعب مؤمن بقيادته معزز بعلمائه فخور بنخبه وطلابه وفلاحيه وعمله، شعب آمن أن الله ناصر عباده المؤمنين، وأن العقابة للمتقين وأن مع العسر يسرا.

تحية إكبار وإجلال وتعظيم للشعب الإيراني المسلم المؤمن قائداً وقيادة ونخبه وعلماء وطلاباً وفلاحين، وهم يعضون في درب الودع بخطى وثيقة وقلوب صابرة وعزائم لا تلين. سلام على ثورة ولدت من رحم المعاناة وكبرت في ميدان المواجهة وأثمرت في ساحات العُلا. سلام على نور، إذا انفجر أضواء الدروب، وكتب في سجل التاريخ سطورا من صبر وحضور.

بغداد أو حتى داخل إقليم كردستان، فقد أعلنت في اجتماع أمس استعدادها لسحب مرشحها للمنصب لصالح مرشح الاتحاد نزار أميدي». وبحسب العرف السياسي في العراق، فإن منصب رئيس الجمهورية يذهب للمكون الكردي، بينما تذهب رئاستا الحكومة والبرلمان إلى المكونين الشيعي والسني، وفقاً لبداً المحاصصة.

في السياق يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج في حديث له، المراقب العراقي» إن «دخول الولايات المتحدة الأمريكية على خط اختيار رئيس الجمهورية يعني أنها تتقنل تأثيراً كبيراً على القرار الكردي، وأن القرارات التي تتخذ لا تُمرر إلا بعد مرورها على الفاعل الأمريكي».

وأشار السراج إلى أن «هذه التدخلات واستعانة الأكراد بواشنطن لها تداعيات خطيرة جداً وتفتح أبواب التدخل الأمريكي في الشأن العراقي الذي كان يجب أن يُحل وفق تفاهات ما بين الحزبين الكرديين».

وطالب الاتحاد الوطني في مفاوضات تشكيل حكومة الإقليم بـ٥٠ بالمئة من المناصب داخل إقليم كردستان، بما فيها منصب رئاسة الإقليم، ووزارة الداخلية والمالية، فيما يرفض الحزب الديمقراطي هذا الطلب، ويعتبره تجاوزاً على الاستحقاق الانتخابي.

### الاستخبارات تطيح بداعشي خطر في نينوى

كان ينتمي الى ما يسمى «فرقة الفرقان» الإرهابية في مدينة الموصل بمحاظفة نينوى، والمجرم نفذ عمليات عدة من تهجير وهجمات ضد القوات الأمنية سابقاً، وعمل كعضو في الفرقة الإرهابية ذاتها أثناء سيطرة التنظيم المجرم على المدينة قبل تحريرها، وهو من المطلوبين للقضاء حسب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ١/٤ إرهاب.

أطاحت مديرية الاستخبارات العسكرية بأحد عناصر فرقة الفرقان الإرهابية في نينوى، استناداً الى معلومات استخبارية دقيقة وبعد متابعة مستمرة، إذ نفذت مفارز مديرية الاستخبارات في قسم الاستخبارات والأمن في فرقة المشاة السادسة عشرة وقوة من كتيبة الاستطلاع في الفرقة ذاتها، ضربة استخبارية نوعية محكمة أطاحت بأحد العناصر الإرهابية الذي

### شرطة الرصافة تلاحق المطلوبين والخارجين عن القانون

أعلنت قيادة شرطة الرصافة، عن كثيف حملاتها الأمنية للملاحقة المطلوبين والخارجين عن القانون، وأسفرت العمليات عن القبض على عدد من المخالفين وضبط أسلحة غير مرخصة، ونفذت تشكيلات شرطة الرصافة، سلسلة من الواجبات والممارسات الأمنية ضمن قواطع المسؤولية في جانب الرصافة، بهدف تعزيز الأمن والاستقرار والحد من الأنشطة المخالفة للقانون، وشملت الحملات تنفيذ ١٤ أمر قبض وفق مواد قانونية مختلفة، والقبض على ٧٨ شخصاً مخموراً و٤١ متسولاً.

### المؤبد بحق خمسة تجار مخدرات في الأنبار

أصدرت محكمة جنايات الأنبار، أحكاماً بالسجن المؤبد بحق خمسة من تجار المخدرات عن جريمة الاتجار بالمواد المخدرة، وضبط بحوزة المدانين ١٩٤ ألف قرص من مادتي الإيفيتامين والكافيين المخدرة، بقصد الاتجار بها وبيعها بين المتعاطين، وصدرت الأحكام بحقوقهم استناداً لأحكام المادة ٢٨/٢ أولاً من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧، وبدلالة مواد الاشتراك ٤٧ و٤٨ و٤٩ من قانون العقوبات.

## أخبار أمنية



## اكس

على أطراف الإطار التنسيق، لاسيما الإقليمية المعارضة لترشيح المالكي حتى الآن، أن تعي بأن استمرار الخلاف داخل البيت الشيعي يهدد بـ:

- ١- تفكك الإطار داخلياً.
  - ٢- اضعافه أمام الأطراف السُنية والكردية.
  - ٣- فتح الباب واسعاً أمام تدخل خارجي في رئاسة الحكومة.
- هذه الأطراف مطالبة بترصين وتحصين البيت الداخلي سريعاً، وإغلاق الباب على مزيد من التدخلات الخارجية لاسيما الأمريكية، إلا إذا كان البعض مرتاحاً لتقاطع رؤاه مع هكذا تدخل.. فذلك بحث آخر.

### مازن الزبيدي

# رغم التطمينات الحكومية بالسيطرة عليها

## أسعار المواد الغذائية تلهب الأسواق وتضرم جيب المواطن



بيئة خضبة للمضاريات ورفع الأسعار، وبين القرار وتداعياته، يجد المواطن نفسه أمام مشهد اقتصادي معقد لا يرى منه سوى نتيجة واحدة وهي الغلاء. مختصون يرون أن المرحلة تتطلب حزمة إجراءات متكاملة توازن بين البعد الاقتصادي والاجتماعي، تبدأ بمراجعة الضرائب والرسوم بما لا يُحمّل المواد الأساسية كلفة إضافية تمس الحياة اليومية للمواطن، أو تعويض آثارها عبر دعم موجه وتخفيضات انتقائية في السلع الأكثر استهلاكاً خلال رمضان، كما يشددون على ضرورة تعزيز الرقابة على الأسواق، وتفعيل دور الأجهزة المعنية في ضبط هوامش الربح، ووضع سقف سعري مؤقتة للمواد الحساسة، إلى جانب تشجيع ثقافة الإبلاغ عن المخالفات..

في السياق ذاته، يبرز ملف الحماية الاجتماعية بوصفه خط الدفاع الأول عن الفئات الهشة، من خلال توسيع قاعدة المستفيدين من برامج الدعم النقدي والغذائي، وتحسين مفردات البطاقة التموينية نوعاً وكماً، لتخفيف الضغط عن ذوي الدخل المحدود، كما تتعالى الدعوات لمناقشة سياسة سعر الصرف بشفافية أكبر، وربط القرارات المالية بخطط زمنية واضحة المعالم، تترحم للمواطن طبيعة الإجراءات ومدتها والعوائد المرجوة منها.

وفي ذات السياق أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث

المراقب العراقي / أحمد سعدون مع اقتراب شهر رمضان المبارك، حيث تتزايد احتياجات الأسر العراقية ويتضاعف الإنفاق على الغذاء ومتطلبات المائدة، تشهد الأسواق موجة ارتفاع في الأسعار أثارت قلقاً واسعاً، رغم تطمينات حكومية أكدت أن زيادة التعرفة الجمركية والضرائب لم تشمل المواد الغذائية، إلا أن الواقع الميداني يعكس حالة من الارتباك وعدم الاستقرار السعري، ما انعكس مباشرة على نفسية أصحاب الدخل المحدود الذين يترقبون الشهر الفضيل بقلق يفوق قدرتهم على الاحتمال.

اقتصادياً، لا تبقى أي زيادة في الرسوم أو الضرائب حبيسة القرارات الرسمية، بل تنتقل سريعاً إلى السعر النهائي الذي يدفعه المستهلك، وبما أن غالبية السلع المتداولة في السوق العراقية مستوردة، فإن أثر هذه الإجراءات يكون واسع النطاق، ليطال المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية على حد سواء، وهنا تتجلى الإشكالية في توقيت التطبيق وآلياته، لا في مبدأ تنوع الإيرادات ذاته، الذي يُعد خطوة ضرورية لاقتصاد يعتمد بصورة شبه كلية على النفط.

تطبيق نظام الأسبوكودا في المنافذ الحدودية، رغم أهميته في تنظيم العمل الجمركي وتعزيز الشفافية، ترافق مع حالة من الضبابية في السوق، خاصة مع تكسب البضائع في بعض المنافذ، ما خلق

## خام البصرة يقفز بأكثر من 2% مدعوماً بانتعاش الأسواق العالمية

المراقب العراقي / بغداد سجلت أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط، أمس الأربعاء، ارتفاعاً ملحوظاً تجاوز ٢٪، بالتزامن مع صعود أسعار النفط في الأسواق العالمية مدفوعة بعوامل جيوسياسية وتربط المستثمرين لتطورات المشهد الدولي. وارتفع خام البصرة الثقيل بمقدار ١,٤٥ دولار، ما يعادل ٢,٣١٪، ليبلغ ٦٤,١١ دولاراً للبرميل، فيما صعد خام البصرة المتوسط بالقيمة نفسها البالغة ١,٤٥ دولار، مسجلاً زيادة بنسبة ٢,٣٣٪، ليصل إلى ٦٦,٣٦ دولاراً للبرميل. ويعكس هذا الصعود موجة تفاؤل خذرة في الأسواق، وسط متابعة دقيقة للتطورات السياسية والاقتصادية التي ترسم ملامح المرحلة المقبلة في سوق الطاقة العالمي.

## 5 مليارات دولار ستعزز خزينة الدولة بعد تطبيق النظام الكمركي الجديد

المراقب العراقي / بغداد أكد الخبير الاقتصادي صفوان قصي، أمس الأربعاء، أن خزينة الدولة ستعزز به ٥ مليارات دولار بعد تطبيق النظام الكمركي الجديد. وقال قصي: إن «عملية ارتفاع الرسوم الكمركية ستدخل إيرادات لـ خزينة الدولة، ومن الممكن أن تقوم الحكومة القادمة بتخصيص مبلغ مليار دولار لغرض دعم عدد من السلع ذات التماس المباشر مع المواطن والمستهلك..» وأضاف، أن «الحكومة المقبلة مطالبة بدعم القمح وزيت الطعام والرز واللحوم والمواد الأخرى التي يحتاجها المواطن بكثرة من خلال نظام الهايبر ماركيت، لضمان السيطرة على السوق غير النظامي». وبيّن، أن (السوق لن يتغير بشكل حاد، كون الدولار مازال يباع للمستوردين بـ ١٣٢٠ ديناراً، إلا أن هناك تضخماً في الأسعار بحجة أن بعض المنافذ الحدودية غير مسيطر عليه، بحيث يؤدي ذلك إلى مضاعفة الارتفاع، ما يحتم على وزارتي التجارة والتخطيط أن تساهما في مراقبة الأسعار وعدم السماح للتجار بالتلاعب بها».

## تشديد حكومي على تفعيل جباية الكهرباء ودراسة الإيرادات

الهدر، مشيراً إلى أن «الغاية من تفعيل الجباية ليست جمع الأموال فقط، بل توفير خدمة مستدامة وتخصيص العائدات لتطوير القطاع». كما وجه رئيس الوزراء به إعداد دراسة شاملة عن الجباية، تتضمن مقارنة حجم الإيرادات المحصلة مع دول الجوار، مع ضرورة متابعة ومراجعة خطط الوزارة وإجرائاتها الميدانية بانتظام، لضمان تحسين الخدمة وتوفير الطاقة للمواطنين..

## سومو تتجه إلى المتاجرة العالمية لتعظيم الإيرادات النفطية

المراقب العراقي / بغداد تتجه شركة تسويق النفط العراقية (سومو) إلى إحداث نقلة نوعية في آلية عملها، عبر الانتقال من نموذج بيع النفط الخام بالطرق التقليدية إلى الدخول في مجال المتاجرة بالأسواق النفطية العالمية، في خطوة تستهدف تعزيز الإيرادات وتنويع أدوات التسويق بما يتلاءم مع طبيعة السوق الدولية المتقلبة.

المدير العام للشركة، علي نزار الشطري، أوضح، أن «سومو» تعمل حالياً على دراسة الأطر الفنية والقانونية اللازمة للتحول إلى نموذج المتاجرة النفطية، بما يحقق أعلى منفعة للاقتصاد العراقي، مؤكداً، أن هذا التوجه يندرج ضمن رؤية استراتيجية تهدف إلى تعظيم العائدات وعدم حصر عمليات التسويق بالمنافذ التقليدية في الموانئ العراقية. وأشار الشطري إلى أن «الشركة تسعى إلى بناء شراكات فاعلة مع شركات عالمية وصينية تمتلك خبرة طويلة في مجال تجارة النفط، مبيّناً، أنه من بين الحركات الجارية مفاوضات مع شركة «إكسون موبيل» لتأسيس شراكة تجارية متقدمة تساهم في تطوير قدرات ملاكات «سومو» وتعزيز خبراتهم في مجالات التداول وإدارة المخاطر والتسعين».

وأضاف، أن «الأسواق النفطية العالمية، رغم ما تشهده من تحديات وتقلبات، تتيح فرصاً مهمة يمكن استثمارها عبر أدوات المتاجرة الحديثة»، لافتاً إلى أن «الشركة تسعى إلى الانتقال من دور البائع التقليدي لل خام إلى لاعب أكثر تأثيراً في منظومة التجارة النفطية الدولية، بما يمنح العراق مرونة أكبر في التعامل مع المتغيرات السوقية».

## الذهب يعاود الصعود في بغداد ويستقر عند مستويات قياسية في أربيل

١,١٥٧ مليون دينار، وعبار ٢١ نحو ١,١٥٥ مليون دينار، فيما بلغ سعر عيار ١٨ نحو ٩٤٨ ألف دينار. يذكر أن الأسواق المحلية شهدت في ٢١ كانون الثاني الماضي تجاوز سعر المئقال عيار ٢١ حاجز المليون بحسب اختلاف المحال وهوامش الربح. وفي أربيل، استقرت الأسعار دون تغيير، حيث سجل عيار ٢٢ نحو



بيع للمئقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عند ١,٠٦٦ مليون دينار، مقابل ١,٠٦٢ مليون دينار للشراء، مقارنة بـ ١,٠٦٣ مليون دينار التي سجلها يوم أمس. أما الذهب العراقي عيار ٢١، فبلغ سعر البيع ١,٠٣٦ مليون دينار للمئقال الواحد، فيما وصل سعر الشراء إلى ١,٠٣٢ مليون دينار.

ارتفعت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي، أمس الأربعاء، في أسواق العاصمة بغداد، فيما حافظت على استقرارها في أربيل، لتواصل التداول عند مستويات مرتفعة بعد تجاوز حاجز المليون دينار للمئقال الواحد في وقت سابق. وسجلت أسواق الجملة في بغداد سعر

المراقب العراقي / بغداد

## وحدة إيران تزعم الأعداء

## طوفان بشري في طهران بذكرى انتصار

## الثورة الإسلامية



واعتر المشاركون، الإجراءات العدائية والمزعمة للاستقرار الاجرامية للكيان الصهيوني والحكومة الأمريكية بانها السبب الرئيس للتدهور الأمني والحروب والأزمات المستمرة في المنطقة واستنكروا هذه السياسات المناهضة للإنسانية بشدة وشددوا على ضرورة ان يتحمل هذان الكيانان، المسؤولية أمام الرأي العام العالمي على خلفية جرائمهم ضد الشعوب المظلومة في المنطقة لاسيما الشعب الفلسطيني المظلوم وغزة، وأكدوا ثانية ضرورة ان تتابع المؤسسات ذات الصلة، جريمة الادارة الأمريكية بالفتنة الارهابية في الشهر الماضي.

والانسجام الوطني والوعي التاريخي للشعب الإيراني أمام المؤامرات المعقدة والضغوط المتزايدة والحرب الهجينة الشاملة لأعداء الثورة الإسلامية لاسيما أمريكا والكيان الصهيوني وحلفائهما. واعتبر البيان الختامي، التوجه العدائي للاتحاد الأوروبي في رسم حرس الثورة الإسلامية بالإرهابي، بانه إجراء يتعارض والقانون الدولي وعمل تدخل ومواكبة لمشاريع الإيرانيوفوبيا وزعزعة استقرار المنطقة وتندد به بقوة، وتؤكد ان الحرس الثوري هو مؤسسة رسمية وقانونية ونابعة من الشعب والعماد الاستراتيجي للدفاع الوطني ومكافحة الإرهاب في المنطقة.

التهديدات العسكرية الأخيرة الأمريكية. وشهدت هذه المسيرات مشاركة واسعة من مختلف شرائح الشعب، حيث حرص المواطنون على الحضور مع عائلاتهم، من كبار السن إلى الشباب والأطفال، تأكيداً على وحدة الشعب الإيراني وتجذّر الدعم للثورة الإسلامية. وقال المشاركون في مسيرة يوم ٢٢ بهمن بطهران في بيانهم الختامي، ان اليوم هو وقت التماسك بين الميدان والدبلوماسية، وان جنود كلا الساحتين، هم ابناء الشعب ويحظون بدعمه تماماً. وأكد البيان الختامي، ان هذه المشاركة الرائعة والمتسمة بالوحدة، تشكل مظهراً واضحاً للنضج السياسي

وصولاً إلى ساحة «آزادي» حيث تتركز الفعاليات الرئيسية للاحتفال بالمناسبة. ورفع المشاركون شعارات تدين الجرائم التي ارتكبتها الولايات المتحدة على مدى عقود بحق الشعب الإيراني، فضلاً عن جرائم الكيان الصهيوني، كما شاركت عائلات الشهداء في المسيرات، حاملة صور الشهداء. «كما تم عرض خلال المسيرات في ساحة «آزادي»، عدد من الصواريخ وحطام بعض الطائرات المسيرة «الإسرائيلية» التي أسقطت خلال حرب الـ١٢. وعلى هامش المسيرات في طهران أيضاً، تم عرض توابيت رمزية للقادة العسكريين الأمريكيين، رداً على

المراقب العراقي / متابعة  
حشود مليونية شهدت شوارع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في ذكرى انتصار الثورة المباركة وترسيخ مفهوم المقاومة الذي بات اليوم طريقاً يسير عليه آلاف الأحرار على مستوى العالم. وانطلقت المسيرات، صباح أمس الأربعاء، في مختلف مدن إيران، إحياءً للذكرى الـ٤٧ لانتصار الثورة الإسلامية، وسط مشاركة جماهيرية واسعة من أبناء الشعب الإيراني في أنحاء البلاد. وشهدت العاصمة طهران توافد الملايين من أبناء الشعب نحو شارع «انقلاب إسلامي» في مسيرات حماسية، رافعين الأعلام والشعارات،

## الحرس الثوري: الأعداء يحاولون إثارة الفوضى داخل البلاد

المراقب العراقي / متابعة  
أكد الحرس الثوري، أمس الأربعاء، ان الأعداء يحاولون إثارة الفوضى داخل البلاد لكن مؤامراتهم تفشل. وقال المتحدث باسم حرس الثورة العميد علي محمد نائيني: ان «استخبارات «٥٠» دولة شاركت في التخطيط لأعمال الشغب المسلح الأخيرة، لكن الشعب الإيراني أحبطها». وأضاف، ان «قدرات إيران العسكرية متفوقة، وأربكتها مخططات الدفاع الجوي للأعداء».

## برشكيان: الشعب الإيراني أحبط جميع مؤامرات الأعداء



المراقب العراقي / متابعة  
أكد رئيس الجمهورية الإيرانية مسعود برشكيان، أمس الأربعاء، أن الشعب الإيراني أحبط جميع مؤامرات الأعداء. وقال برشكيان، في كلمة ألقاها أمام الحشود المشاركة في مسيرات ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في ساحة آزادي غربى طهران، إن «الحضور الشعبي الواسع في هذه المسيرات يجسد وحدة الإيرانيين وتمسكهم بمبادئ الثورة وقيمها». وأضاف، أن «الأعداء حاولوا منذ الأيام الأولى لانتصار الثورة، بث الفرقة وتنفيذ المخططات لإسقاط النظام، وفرضوا حرباً لثمانى سنوات بدعم خارجي، إلا أن الشعب الإيراني، بوعيه وصموده، أقشش تلك المحاولات وواصل مسيرته نحو الاستقلال والحرية».

وشدد رئيس الجمهورية على أن إيران ماضية في طريق التقدم والبناء بالاعتماد على قدرات أبنائها، مؤكداً، أن إرادة الشعب ستبقى السد المنيع في مواجهة الضغوط السياسية والاقتصادية.

## بنغلاديش تجري أول انتخابات بعد الانتفاضة الطلابية

المراقب العراقي / متابعة  
تجري بنغلاديش، اليوم الخميس، أول انتخابات رئاسية بعد الانتفاضة الطلابية التي أطاحت برئيسة الوزراء السابقة الشبيخة حسينة واجد. وتشهد انتخابات البرلمان الجديد، مشاركة أكثر من ١٢٧ مليون ناخب له حق التصويت بينهم نحو ٥ ملايين ناخب يدلون بأصواتهم للمرة الأولى في بلد يبلغ عدد سكانه نحو ١٧٠ مليون نسمة.

ويتنافس ١٩٨١ مرشحاً في أنحاء البلاد على مقاعد البرلمان الوطني وعددها ٣٥٠ مقعداً يُنتخب ٣٠٠ منهم مباشرة من دوائر قروية، وتخصص المقاعد الـ٥٠ الباقية للنساء، وتجرى الانتخابات وفق نظام الأغلبية البسيطة وتبلغ مدة البرلمان ٥ سنوات.

## تفاصيل تنشر لأول مرة عن فشل قادة الكيان في إحباط طوفان الأقصى

بأنه خيال. ونظراً لأن التهديد كان -بحسب الصحيفة- يُصنف إستراتيجياً على أنه منخفض المستوى، اكتفى رئيس الأركان بإصدار أوامر بتسيير

مزيد من طائرات الاستطلاع الجوية، وتعزيز جمع المعلومات، وتبادل التحذيرات داخل المؤسسة العسكرية.

وجرت مشاورات إضافية بين الجيش وجهاز الأمن الداخلي (الشباك) على مدى ساعات، بما في ذلك بعد الرابعة فجراً، وفي الساعة ٥:١٥ صباحاً، أصدر رئيس الشباك رونين بار أخيراً، تعليماته لمكتبه بإبلاغ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

لكن، لغياب الإحساس بوجود خطر وشيك، نفذ موظفو الشباك هذا الأمر بعد ساعة من صدوره وبالصبر عند الساعة ٦:١٣ صباحاً، أي قبل ١٦ دقيقة من بدء غزو

وخلال تلك الدقائق، قرر اللواء آفي غيل السكرتير العسكري الشخصي لنتنياهو عدم إيقافه، ظلماً منه -كما اعتقدت المنظومة الأمنية بأكملها- أنه لا يوجد تهديد واسع النطاق وشيك.

الفريق هرتسي هاليفي أنها قد اعترضت بالفعل خطة حماس لغزو «أسوار أريحا» قبل أكثر من عام، لكن مسؤولين من متوسطي الرتب لم يقتنعوا بذلك ووصفوه

عشرات البلدات عند الساعة ٦:٢٩ صباحاً بالتوقيت المحلي. وقد كشف، بعد أشهر قليلة من اندلاع الحرب، أن استخبارات الجيش الإسرائيلي أبلغت رئيس أركان الجيش

بالصدمة عندما أطلقت حركة حماس نحو ٣٧٠٠ صاروخ، واخترقت قوة من مقاتليها قوامها قرابة ٥٦٠٠ عنصر الحدود الإسرائيلية عبر ١١٩ نقطة مختلفة، وسيطرت على

تفاصيل تُنشر للمرة الأولى عن فشل قادة الكيان في إحباط عملية طوفان الأقصى. وفي تفاصيل الساعات الأولى للهجوم، كشف المحلل، أن كبار المسؤولين في إسرائيل أصيبوا

المراقب العراقي / متابعة  
كشف كبير المراسلين العسكريين والمحلل الاستخباري، يونا هيريمي بوب، في تقرير نشرته صحيفة «جيروزايم بوست» عن

## حزب الله: التجربة الإيرانية شكّلت نموذجاً في الصمود والتمسك بالاستقلال

الأسرع للتجذر والانتعاش وتكريس النموذج والمثال الذي تجذب إليه الشعوب المكافحة، من أجل الظفر بالأمن والعدل والاستقرار والتقدّم. هذا النموذج والمثال هو الذي تقدّمه اليوم للبشرية الجمهورية الإسلامية المباركة في إيران؛ بدءاً من التزامها نصره قضية فلسطين ودعم الحقوق المشروعة لشعبها المقاوم، إلى إدانتها الصارخة للاحتلال الصهيوني ولأعداءاته المتواصلة ضدّ لبنان وسوريا وفلسطين وكلّ المنطقة العربية، فضلاً عن إدانتها للإبادة الجماعية التي ارتكبتها العدو الصهيوني ضدّ غزّة وأهلها، إضافة إلى دعم الشعب اللبناني وحقه في مقاومة الاحتلال الصهيوني وتحرير أرضه وحماية أمنه واستقراره، وصولاً إلى مواقفها الشجاعة والمؤيدة لحق الدول في ممارسة سيادتها الكاملة على أرضها من دون أي تدخل أو ابتزاز استخباري لها في أمنها واقتصادها، ووقوفها الدائم إلى جانب أصحاب الحقوق المشروعة والعدالة ضدّ ناهبي بلدانهم والطامعين في التسلط على مواردها.

تألق وترسّخ بقاء وتطور إيران على مدى سبعة وأربعين عاماً، يمثّل الشاهد الصارخ على الفشل الذريع والخيبة الواضحة لكل سياسات التآمر المعادية التي كشفت الثورة الإسلامية خطورة المشاركين فيها، ليس على منطقتنا العربية والإسلامية فحسب، وإنما على حاضر ومستقبل الشعوب في مختلف قارات العالم، وفضحت النموذج السياسي والعدواني المتوحش الذي يعتمد هؤلاء لمصادرة حق البشر في تقرير مصير بلدانهم، ولسحق وجودهم والسيطرة على أرضهم وأوطانهم». وأردف: «إذ يحتشد اليوم أعداء الجمهورية الإسلامية لتهديدها وشنّ الحرب ضدها ومحاولة استفرادها، فإن هذا التواطؤ يكشف في الواقع، أن إيران الإسلام وحدها تشكل المعادل الفعلي المقابل لكل دول المعسكر العدواني والجهات والكيانات القوي المخترطة فيه». وشدد على أن القوة التي لا تركز إلى حق مشروع هي بلطجة طغيانية مألوفة إلى الافتضاح والنهاوي، فيما ألحق المشروع الذي تدعمه القوة هو السبيل

المراقب العراقي / متابعة  
أكد حزب الله، أمس الأربعاء، أن التجربة الإيرانية شكّلت نموذجاً في الصمود والتمسك بالاستقلال، رغم الضغوط والعقوبات. وفي بيان بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، شدد حزب الله على أن الثورة الإسلامية المباركة في إيران، والتي قاد انتصارها الإمام الخميني (قدس سره)، وتابع رعايتها وتوجيه سياساتها وتعزيز قدراتها وحضورها الإمام الخميني (دام ظله)، تظهر في الذكرى السابعة والأربعين ربيعاً من عمرها، أصلب عوداً، وأوسع وأنمي فاعلية وتأثيراً وقدرة على إلهام المستضعفين قيم التحرّر والاستقلال ورفض الاحتلال والتبعية والوصاية. وتابع البيان: «على الرغم من كل المؤامرات المنسقة، بين أمريكا ودول الغرب والكيان الصهيوني، لتطويق ومحاصرة الثورة الإسلامية منذ انتصارها في ١١ شباط للعام ١٩٧٩م، وإلى يومنا هذا، بهدف إسقاطها والقضاء على أطروحتها التحررية والنهضوية، فإن استمرار



# تأكل دور الغرب ك«حارس للبوابة»

بقلم: ليلي نقولا

علت صبحات استهجان واسعة عند دخول المنتخب الأولمبي الإسرائيلي إلى الملعب خلال حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ميلانو-كورتينا ٢٠٢٦، وكذلك لاقى نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس، استقبالا مشابها. في المقابل، استقبل الرياضيون الأمريكيون بتصفيق حار، في موقف واضح، يعبر عن استياء الجماهير والرأي العام العالمي من «إسرائيل» والمسؤولين الغربيين الذين يدعمونها. تعدّ نظرية «المجال العام العالمي» امتدادا وتطورا للمفهوم الكلاسيكي الذي صاغه الفيلسوف وعالم الاجتماع الألماني يورغن هابرماس في كتابه الشهير «التحول البيئي للمجال العام» (١٩٦٢). انطلق هابرماس من فكرة «المجال العام» كفضاء وسيط بين الدولة والمجتمع، حيث يجتمع الأفراد العقلانيون للمشاركة في نقاشات نقدية وحرّة تؤدي إلى تشكيل «رأي عام» يراقب السلطة ويمنعها الشرعية. اعتمد هذا النموذج في بدايته ضمن الدولة القومية واللغة الواحدة والمواطنة المحددة جغرافيا. ومع تصاعد ظاهرة العولمة و بروز التحديات العابرة للحدود ومع انفتاح الحدود الثقافية والعالمية وتوسع التكنولوجيا ووسائل الإعلام الحديث، جادل عدد من الباحثين بأن النقاش العام لم يعد محصورا داخل حدود الدولة القومية، وأن المجال العام انتقل من الدولة إلى الفضاء العالمي. ولعل هذا التحول البيئي، أتى كنتيجة طبيعية لعوامل عدة أبرزها:

- العولمة وثورة المعلومات والاتصالات: ظهور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي التي سمحت بتجاوز الرقابة الحكومية والحدود الجغرافية.
- المجتمع المدني العالمي: دور المنظمات غير الحكومية والحركات الاحتجاجية العابرة للحدود التي خلقت أجندات نقاش دولية.
- ضعف سيادة الدولة: انتقال مراكز القرار إلى مؤسسات دولية أو فاعلين



الإعلام وتقلص قدرته على لعب دور حراسة البوابة، وبفضل صحافة المواطن والناشطين على الأرض، انتقلت الصور الحية للمجازر في غزة مباشرة إلى الجمهور العالمي، متجاوزة الرقابة التحريرية الغربية. ورغم محاولات التقييد، برزت منصات سمحت بتدفق سرديّة «الجنوب العالمي»، ما كسر الهيمنة السردية التي كانت تفرضها عواصم الغرب. وهكذا، كشفت الأحداث التي حصلت في الشرق الأوسط بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٥ عن أعمق انقسام في التاريخ الحديث داخل الغرب نفسه: • تمرد المجال العام: شهدت الولايات المتحدة الأمريكية تحوُّلاً في الرأي العام امتد إلى الجامعات لاسيما Ivy League وفي الشوارع الأوروبية، حيث اصطدمت قيم «العقلانية التواصلية» التي نادى بها هابرماس مع المصالح الجيوسياسية للدول. • فقدان الشرعية الأخلاقية: كشفت التطورات ازدواجية المعايير الغربية، فعندما يدافع الغرب عن «النظام الدولي القائم على القواعد» في أوكرانيا، ثم يتجاهل «الإبادة الجماعية» في غزة، فإنه يفقد قدرته على القيادة الأخلاقية للمجال العام العالمي. • الانتقال من المجال الاجتماعي إلى القانوني: لأول مرة، لم يعد النقاش العام محصورا في وسائل التواصل وفي الإطار الأخلاقي والإنساني، بل انتقل إلى أروقة المحاكم العالمية: محكمة العدل الدولية والجنائية الدولية. وهكذا، تحوّل مصطلح «الإبادة الجماعية» من شعار احتجاجي إلى توصيف قانوني تبنّاه المجال العام العالمي، ما وضع الغرب في موقف الدفاع بدلا من الهجوم. بالنتيجة، يمكن القول، إن ما شهدته ملاعب «ميلانو-كورتينا ٢٠٢٦» الإيطالية، وما شهدته شوارع العواصم الغربية والجامعات العريقة من احتجاجات وصبحات استهجان، لا يمكن اعتباره مجرد تعبير عابر عن غضب سياسي، بل يبدو إعلانا رسميا عن «التحول البيئي الثاني» للمجال العام؛ وهو تحوّل يتجه فيه الغرب تدريجيا إلى تآكل دوره كـ«حارس البوابة» وتزعزع سيطرته على مفاتيح السردية الإعلامية.

فارقة في تأريخ الصراعات المعاصرة من حيث حضورها الإعلامي العالمي، إذ أسهم الإعلام الجديد في «حرب لا متماثلة» يستطیع فيها الضعیف أن یهزم القوي والنافذ في حروب السردیات الحديثة. وكما في ملاعب إيطاليا، كذلك في شوارع لندن وباريس ونيويورك، انطلقت صیحات الشعوب ضد السياسات الغربية في الشرق الأوسط، وشكّلت التظاهرات في الجامعات الأمريكية، تعبيرا عن بروز «مراكز تواصل لا مركزية»، بحيث لم يعد بإمكان التواصل الاستراتيجي الرسمي للدول الغربية حجب الرواية الأخرى، ما جعل «المجال العام العالمي» بيئة معادية للرواية الإسرائيلية الرسمية. ورويدا وريدا، تتراخى قبضة الغرب على

من غير الدول.

• حاجة الدول الغربية وحلف «الناتو» إلى رأي عام عالمي داعم للتدخلات العسكرية في مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. هذه الحاجة جعلت وسائل الإعلام الغربية تسهم في تسييس هذا المجال وتأطيره عبر عرض صور المجازر وحشد الرأي العام العالمي لتأييد مبدأ «التدخل الإنساني» كما حصل في كوسوفو (على سبيل المثال لا الحصر). وتأريخيا، كانت المؤسسات الكبرى في الغرب تمارس دور «حارس البوابة» الذي يحدد ما هو «الخبر» وكيف يتم تأطيره، وما يجب رؤيته، وكيف تقاربه من النواحي السياسية والأخلاقية. شكّلت الحرب على غزة لحظة

# عالم يتمخّض.. إنه سؤال الدرجة الطفر

د. ادريس هاني

حين يصبح الإعلام جزءاً من معركة مفتوحة، فانتظر الوقائع الحارقة، فإنها أصدق لهجة وأقلّ تحليلاً. فلقد تبين منذ الحرب العالمية الثانية تحديداً وسيزداد الأمر فظاعة عند الثورة السبخرانية، بأن منسوب التضليل فاق الحد الذي يتهدد الدماغ البشري بالانقلاب. ان السرعة التي يسلكها الزيف إلى الأذهان، تعد مقصودة في هذا السـتخني» (Techne)، السباق نحو احتواء الدماغ البشري وتأهيله للعبودية الفائقة والقادمة على طريق الإخضاع. فالصراع بين السيد والعبد بات حقيقة لا تحتاج إلى الجدل الهيجلي، بل هي حقيقة مازالت ماثلة في حروب القرن الواحد والعشرين. حتى فكرة الإهانة في الاشتباك الدولي غابتها تعزيز هيمنة السيد وغلبته. في نهاية المطاف لسنا أمام مشكلة ميديا من حيث هي، بل مشكلة هيمنة توتاليتارية تنتطلق من العقل إلى أخمص القدم. ومن هنا

أحدثت عن إفلاس شموني في السياسة الدولية، نهاية المركز الجاذب، تفكك القوة الناعمة، تهتك المؤسسات الدولية، هي الفوضى إذن التي تسبق التحول إلى نظام عالمي جديد، لا يمكن التكهّن بخريطته الجديدة، ولكنها الفوضى التي تأتي على ما تبقى من العدالة الدولية. اليوم القوة تنطلق بسرعة فائقة على حافة العالم، وبالوزن الميت. لا توجد فرامل ولا علية السرعة للتحكم، انتظروا الحدث العظيم. لا أحد في عزّ الفوضى يملك أن يتكهّن بالصورة التي سيرسو عليها العالم، إنه مستقبل مفتوح على وضعية جيوسياسية لا قياسية. في هذه الفوضى سيتعاظم فعل التعويض السيكولوجي، ستظهر معالم الصبخرانية السياسية، ستفجر الظاهرة الصوتية أكثر، ستكثر الأرقام المضللة، السيناريوهات المتخيلة، كل هذا سيطغى على العقل، ولن يسمح بالتشويش العقلي على عصر التفاهة، فهو في لحظة استنزاف قصوى، لكن ما بعد التفاهة هناك مرحلة إعادة الإعمار لعقل ثلاثي، لضمير تهاوي، لحماقات جاوزت

المدى. تنتفض البيئة، وتشتبك الأمم على تخوم حارقة، واللوزة الدماغية تهيمن على جغرافيا الدماغ، فلا أحد مستقر، حتى المركز وإمبرياليته فقدوا السيطرة على المستقبل والمصير، حتى الهيمنة باتت عبارة عن تلويحات بهلوانية، هناك فقط الحقد وغلبة المرة الصفراء، آخر رصيد سيبقى هو الحقد، الضروري لاستئناف دورة حضارية فاشلة على شرط العود الأبدي. يبدو أن النخاع الشوكي هو البديل، هو مصدر التفكير، وأن اللاقط الهوائي للمعنى قضمته الريح. إصرار على التكرار لا حدود له، عالم الغد لم تطلع شمسهُ بعد، ففي هذه المرحلة الانتقالية، سترى البشرية من هول الحماقة ما لم يكن في الحسبان، حتما سنرى عجباً. أهى دعوة للنشأوم؟ أبداً، إن التفاؤلية هي الزهّان. فعالم تمارى في ظلمه وقهره وعدوانية، لا يمكن أن يستمر إلى الأبد. لقد وقع ما يكفي من أهوال للرهنة على أننا وصلنا إلى منعطف انقلاب الماهيات، ونهاية عصر الرّدة البيولوجية.



## جيفري إبستين

# إمبراطورية العار وسؤال الأسماء وتعرّي النفوذ أمام العدالة المؤجلة

بقلم: عدنان نّصار

لم يكن جيفري إبستين مجرّد ممول غامض يهوى الظهور في صور النخبة، بل كان عنواناً لمرحلة انكشفت فيها العلاقة الملتبسة بين المال والسلطة، حين يُختزل الإنسان إلى سلعة، وتتحوّل الأخلاق إلى هامش في دفتر الصفقات. قصته لم تكن سقوط رجل أخطأ، بل سقوط منظومة سمحت له أن يتمدّد، أن يقترب من دوائر القرار، وأن يتحرّك بثقة من يعرف أن الأبواب تُفتح بالمال كما تُفتح بالمعاملات. لم يكن يتحرّك في الظل، بل في قلب الضوء؛ ضوء الحفلات المغلقة، والابتسامات الرسمية، والصور الجماعية التي تخفي خلفها ما لا يُقال. القضية، في جوهرها، لم تكن أخلاقية فحسب؛ كانت سياسية بامتياز. لأنّ السؤال لم يكن: ماذا فعل إبستين؟ بل: كيف استطاع أن يفعل كل ذلك وهو محاط بشبكة علاقات تضم رؤساء سابقين، وأصحاب ثروات، وأكاديميين، وشخصيات متنفذة؟ كيف تحوّلت الشبهات إلى همس في الممرات، بدل أن تكون صفارات إنذار في ساحات العدالة؟ الوثائق التي خرجت إلى العلن كشفت عن شبكة علاقات واسعة، لكن العلاقة بحد

ذاتها لا تعني بالضرورة تورطاً جنائياً. ومع ذلك، فإن كثافة الأسماء وثقلها السياسي والاقتصادي فتحا باباً أكبر من القضية نفسها: باب المساءلة الأخلاقية.. هل كانت تلك الصداقات بريئة بالكامل؟ وهل كان الجميع يجهل ما كان يُداول في الكواليس؟ ثم جاء موته داخل زنازنته ليحوّل الملف من فضيحة أخلاقية إلى لغز سياسي. الانتحار -كما أعلن رسمياً- لم يُنه الأستلة، بل فجّرها. تعطل كاميرات، غياب رقابة، ثغرات لا تليق بسجن في دولة تدّعي صرامة القانون.. في تلك اللحظة، لم يمت رجل واحد فقط؛ ماتت فرصة إجابات كانت قد تعيد ترتيب المشهد. لكن السؤال الذي يفرض نفسه اليوم، وبحدّة لا تقل عن حدّة الفضيحة ذاتها: ماذا عن الأسماء العربية إن وُجدت؟ حتى اللحظة، لم تثبت وثائق قضائية معلنة تورط شخصيات عربية معروفة في الجرائم المنسوبة إلى إبستين، غير أن طبيعة شبكاته الدولية، وامتداد علاقاته عبر عواصم المال والسياسة، تفتح الباب أمام تساؤل مشروع: هل كانت المنطقة بعيدة حقّاً عن تلك الدائرة؟ أم أن الصمت -إن كان هناك ما يستوجب الكلام- هو سيد المشهد؟ السؤال هنا ليس اتهاماً، بل دعوة صريحة إلى الشفافية، ففي عالم تتداخل فيه

المصالح والاستثمارات والعلاقات العابرة للقارات، لا يكفي النفي العام ولا الصمت الثقيل. إن وُجدت أسماء، فمكانها الطبيعي هو القضاء لا التسيّيات. وإن لم توجد، فال توضيح العلني يقطع الطريق على الشائعات ويصون السعة العامة. المشكلة في مثل هذه القضايا أن الغموض يصبح بيئة خصبة للتأويل، وكل علاقة غير مشروحة تتحوّل إلى ظل ثقيل يلاحق أصحابها. العدالة لا تبني على الإحباءات، لكنها أيضاً لا تزدهر في مناخ الضباب. قضية إبستين لم تعد عن رجل واحد، إنها عن معادلة القوة حين تتحرر من الرقابة، وعن هشاشة الأخلاق حين تستبدل بالمصالح، وعن عالم يُحسن التجمل في الصور الجماعية بينما يخفي في الزوايا حكايات لا تُروى. الصحافة، إن أرادت أن تبقى جديرة باسمها، لا ينبغي أن تكتم في تردّد ما يُسمّع لها به، عليها أن تسأل: من حضر؟ من استفاد؟ من صمت؟ ومن لم يُسأل أصلاً؟ فالعدالة لا تُقاس بعدد الملفات المغلقة، بل بعدد الأسئلة التي سُمح لها أن تُطرح بلا خوف. وفي قضية بحجم إبستين، أخطر ما يمكن أن يحدث ليس أن تذكر الأسماء.. بل أن تُمحي قبل أن تُذكر.





الخميس 12 شباط 2026 العدد 3787 السنة السادسة عشرة

# تألق النجوم واستغلال حالة الطرد يقودان الزوراء للانتصار على الوصل الاماراتي



## اتحاد الكرة يوافق على مشاركة الوطني في غرب آسيا

قرّر الاتحاد العراقي لكرة القدم الموافقة على مشاركة المنتخب في بطولة غرب آسيا والتي من المؤمل أن تقام شهر أيلول المقبل في عُمان. وقال مدير المكتب الإعلامي للاتحاد يوسف فعل إن «اجتماع الاتحاد الاخير شهد التصويت على جميع البنود المدرجة ضمن جدول الأعمال، بينما لا تزال بعض الفقرات الأخرى قيد الدراسة». وأضاف أن «الاجتماع شهد أيضاً الموافقة على مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة غرب آسيا، فضلاً عن مشاركة منتخب الكرة الشاطئية في

## غاز الشمال يواجه مصافي الجنوب بافتتاح الجولة الأولى الدورى الممتاز



حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم يوم الأحد المقبل، موعداً لاطلاق الجولة العشرين من دوري الكرة الممتاز بإقامة عشر مواجهات. حيث تفتتح هذه الجولة باستضافة فريق غاز الشمال نظيره صافى الجنوب على ملعب غاز الشمال، فيما يواجه فريق الفهد فريق نغف الكوفة، ويواجه البحري فريق الناصرية على ملعب المدينة الرياضية الثاني في البصرة. وستضيف فريق لصافي، على ملعبه في بغداد، فريق البيشمركة، فيما يواجه فريق عفا نظيره ميسان على ملعبه.

في حين يستضيف فريق الكوفة، ويواجه الناصرية على ملعبه، فيما يستضيف فريق البيشمركة، فيما يواجه فريق عفا نظيره ميسان على ملعبه.

زمن الشوط الأول. وتابع إن «الجمهور الزورائي كان لها دور كبير وفعل في دفع اللاعبين إلى الأمام والشد من أزهم وخاصة بعد التأخر بالنتيجة دون أن ننسى تألق بعض لاعبي الفريق أمثال حسان عبد الكريم الذي كان شغلة من النشاط واستطاع خلق أكثر من فرصة حقيقية للفريق الأبيض بالإضافة إلى المهاجم الجديد برايان رياكسونس الذي أثبت صحة التعاقد معه حيث خاض مباراته الثالثة فقط مع الفريق ولكنه بارع في إنهاء الفرص».

وبين أن «العودة بعد التأخر بالنتيجة تعد من الأمور التي يجب أن تتحسب للفريق ككل والشرب بصورة خاصة فاجتاح استعاط في الشوط الثاني تجديف مع فحان لعب الفريق الاماراتي مع الدفاع بالمهاجم إبراهيم توميو بجانب رياكسونس حيث شل حركة دفاع الوصل ومنعهم من بداية المباراة التي شهدت تفوق الفريق الاماراتي ولولا تألق بعض اللاعبين بالتأدية الفريدة لم استطاع الفريق تحقيق النصر».

وأضاف أن «الزوراء لم يستغل حالة النقص العددي في الفريق الاماراتي نتيجة حالة الطرد بالإضافة إلى إصابة حارس الرمي الأساسي للفريق الخصم، لم يستغلها لزيادة فخته من الأهداف تحسباً لمواجهة العردة والتي ستكون غاية في الصعوبة»، مبيّناً أن «الزوراء استغل حالة التراجع البدنية الكبيرة لدى اللاعبين الاماراتيين وهو ما مهّد لتسجيل هدفي الفوز».

على الانتصار بينما كان باستطاعته

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي حقق فريق الزوراء انتصاراً غاية بالاعصية في بطولة دوري أبطال آسيا الثانية بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين وجاء هذه المرة على حساب نظيره الوصل الاماراتي في ذهاب مواجهات دور الستة عشر في المباراة التي احتضنها ملعب الزوراء

وشهدت المباراة تقدم الوصل أولاً عن طريق المهاجم ميغيل بورشا قبل أن يطرأ الارس سفيان بوفيتشي في الدقيقة ٢٧ ومن ثم استطاع الزوراء تحقيق التعادل عن طريق الأرندي عامر جاموس في الدقيقة السابعة من الوقت الضائع للشوط الأول قبل أن يشهد الشوط الثاني تقدم الوصل مرة ثانية عن طريق ذات اللاعب ومن ثم استطاع الزوراء تسجيل هدفين عن طريق المهاجم برايان رياكسونس ليحسم الزوراء نتيجة المباراة لصالحه بالتعادل موفقة الأياب.

وقال المدير الكروي حمزة داور في حديث لـالمراقب العراقي، إن الزوراء دخل المباراة بطريقة سلبية نتيجة حالة التوهان التي مرت بالفريق في الدقائق العشر الأولى بالإضافة إلى أخطاء الوصل بتسجيل هدف التقدم، مبيّناً أن الفريق الاماراتي قدم ٢٢ دقيقة مميزة استطاع بها السيطرة على منطقة العمليات وتناقل لاصوبه الكرة بدقة متناهية أريكه الفريق العراقي في أكثر من فرصة مع اعتماده على الأطراف التي كانت تمتاز بالسرعة.

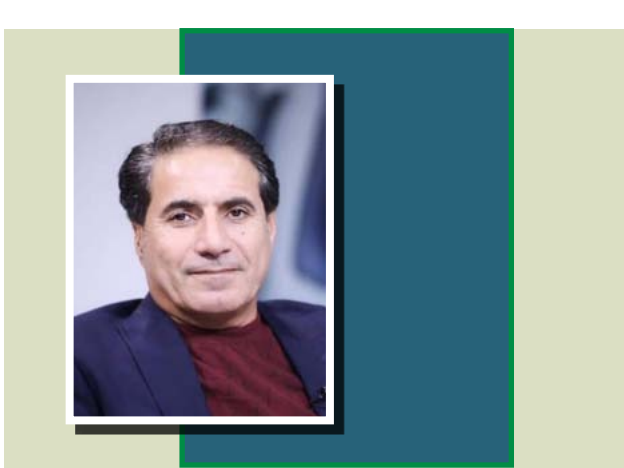
وأضاف إن «حالة الطرد كانت نقطة التحول في المباراة فبعد هذه الحالة استطاع الزوراء الضغط على الفريق الاماراتي في جميع أرجاء الملعب مما صلب عملية خروجها بالكرة ويثا الهجمات مع التأكيد على صحة قرارات الحكام التدريبي للزوراء بقيادة العمري عامر الحناص بعد حالة الطرد حيث لجأ إلى عمل الريادة العدية داخل منطقة الجراء ما بآكثر من حالة وباكثر من لاعب من أجل استغلال الكرة الثانية وهو ما أسفر عن هدف التعادل الذي سجله الأرندي عامر جاموس».

وقرر الحكم الطاجيكي سادولو غوغوروي طرد مدافع الوصل بوفيتشي بعد دخوله العنيد على اللاعب عامر جاموس وذلك بعد العردة إلى (القر) حيث قام بإلقاء البطاقة الصفراء وإشهر البطاقة الحمراء في الدقيقة السابعة والعشرين من

# المراقب العراقي

صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 12 شباط 2026 العدد 3787 السنة السادسة عشرة



د عدنان لفتة

## نقطتان للشرطة

وداع مؤلم حزين لفريق الشرطة ممثلنا في دوري أبطال آسيا في مركز متأخر هو الحادي عشر وينتقلين فقط من تعاديل مع السد القطري وناساف الأوزبكي. عاجز عن تحقيق أي فوز بعد سبع مباريات حتى على فريق ناساف صاحب المركز الأخير الذي مني يست هزائم لكنه وللأسف أقل من الشرطة تهديفا في سجل سبعة أهداف مقابل 16 كرة في مرماه في حين رصيد الشرطة التهديفي ثلاثة أهداف وتلقت شباكه 18 كرة بعد هزائم ثقلية.

مشاركة مريرة بكل ما تنعيه الكلمة، فريق الشرطة المحلي أفضل مثل أسبويًا بنتائج وأهدافه الوصل وانصاره، كنا نتمنى النفس بأن يكون الشرطة سفيرًا للأجمل إلى آسيا والقادر على مقارعة الكبار.

من يقول إن الأمر في غاية الصعوبة طالما أنك تواجه معاناة الفقرة الهولاء والأهالي والاتحاد من السعودية فلتترأى هذه الفرق وتسلم بتخلفنا عنهم، طيب ماذا عن بقية المنافسين: السد والذخيل وناساف وتراكتور؟ اسم يكن بالإنكليز تجمع النقاط من هذه الفرق والتقدم إلى أمام؟

البعض من إدارة الشرطة ولاعبيه ومدريه يقولون إن الحظ دخل عنا، بالله عليكم أنت تخوض سبع مباريات قد يعاندك الحظ أربع مرّة، مرتين، ثلاث أربع جهودكم في المباريات الأخرى، نعم الشرطة كان يقدم بعض ا استوىات ي أجزا من مبارياته لكنه لا يحصل لا يقدم صولة مثا لية متكاملة ولو واحدة من مباراة واحدة من مبارا يا تة الاسبوية! الشرطة لم يكن ممثلاً لنفسه الا اسبوية! لقد تفقد مقعدنا الانكليزي الخيبة وقد لا تجد أي حضور عراقى فيها مكتفين بشراكتنا في دوري أبطال آسيا ٢٠٢٥، نفخز بأن نتائج الجومية قبيصوا على فوزها ثلاث مرات أفضل إنجاز اسبوي لاتينها طوال التاريخ الكروي.

سعيدون عليك الوشخ، قدر الله ما شاء الله وكنا الأفضل في مبارياتنا وستكون أفضل في المباريات المقبلة.. لكننا في النهاية شراكنا بأسوأ نسخة من فريق الشرطة الذي لم يقدم شيئاً في هذه البطولة وسيلبته ملاأ الأفاق.

يستعد منتخب الشباب للدخول في مسعسكر تدريبي يقام في القاهرة استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا للشباب التي ستقام في الكويت خلال الفترة من ٢٢ آذار ولغاية ٣ نيسان المقبلين، وتكشف المدير الإداري لمنتخب الشباب جبار هاشم عن تفاصيل المعسكر المرتقب قائلاً إن «الملاك التدريبي استقر على خوض مباراتين وبيتجن أمام المنتخب العمري خلال المعسكر التدريبي المؤمل إقامته في القاهرة قريباً، وذلك للوصول إلى أعلى درجات الجاهزية الفنية والبدنية قبل الدخول في منافسات البطولة الإقليمية».

ويشأن قائمة الفريق أكد هاشم أن «الفترة المقبلة ستشهد استدعاء لاعبين جدد من رصدهم بالتعاون مع بقعة خلال منافسات دوري الشات العمري، لافتاً إلى أن هذه الأسماء ستكون إضافة نوعية ووقية للشعبكة في الاستحقاق المقبل».

وحسباً لبيان ليوث الرافدين في محطة اعدادية لجميع للمنتخبات الصغرى وسوريا والأردن، أوضح «أن جميع الاحتمالات واردة في هذه



## كونسيساومرشح للعودة للعمل في الدوريات الأوروبية

أسيا للخدمة وتعاقد الاتحاد مع كونسيساو في أوائل تشرين الأول الماضي خلفاً للمدير الفني الفرنسي إسمان بلان للتوج مع العميد بلقي الموري وكأس الملك في الموسم الماضي. أعلن نادي مارسيليا الفرنسي إقالة المدير الفني الإيطالي روبرتو مزي زيريبي بعد الهزيمة القاسية ٥-٠ من باريس سان جيرمان في الكلاسيكو الفرنسي. وبعد هذا القرار تكهنت وسائل الإعلام الفرنسية باسم المدير الفني القادم للفريق الجنوبي، وجاء اسم سيرجيو كونسيساو في المقدمة. وكسب سياسيتيان دينيس رئيس تحرير موقع فوت ماركاتو

## النتائج السلبية تطيح بمدرب توتنهام خارج أسوار النادي

أعلن نادي توتنهام، إقالة مدربه توماس فرانك بسبب تراجع نتائج الفريق بصورة بالأسوأ خلال الموسم الحالي. وقال توتنهام في بيان رسمي نشره عبر صفحته على «فيسبوك»: «قرر النادي تفجير مدرب الفريق الأول، وسفير توماس فرانك منصبه». وأضاف: «تم تعيين توماس فرانك في حزيران ٢٠٢٥، وكنا مصممين على منحه الوقت والدمج اللازمين لبناء مستقبل أفضل معاً». وتابع: «لأ أن النتائج والأداء دفعنا مجلس الإدارة إلى استنتاج ضرورة التغيير في هذا الوقت من الموسم. وأتمم البيان: «طوال فترة وجوده في النادي، أظهر قصارى جهده للارتقاء بالنادي، تقدم له بالأسوأ، الجزيل على مساهمته، ونتمنى له كل التوفيق والنجاح في المستقبل». تأتي هذه الإقالة في أعقاب خسارة توتنهام على ملعبه أمام نيوكاسل (٢-٠)، في الجولة ٢٦ بالدوري الإنجليزي الممتاز. ولم يحقق توتنهام الفوز في آخر ٨ مباريات في المركز السادس عشر برصيد ٢٩ نقطة، بفارق ٥ نقاط فقط عن مراكز الهبوط.

وأعلن نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي، رحيل مدربه الإيطالي روبرتو دي زيريبي رسمياً، لتنتهي رحلته مع «الجنوب الفرنسي» بعد عام ونصف من توليه للمؤولية. وجاء هذا القرار في أعقاب هزيمة مارسيليا اللدوية في الكلاسيكو الفرنسي أمام باريس سان جيرمان بنتيجة (٥-٠)، وأكد النادي في بيانه، أن الانطلاق جاء «بالتفاق متبادلاً» بعدما شعر دي زيريبي باستنزاف طاقته وعدم قدرته على استنهاض همم اللاعبين، خاصة بعد الإحباط الذي سيطر على غرف الملابس عقب النتائج الأخرى.

ويبينما يحتل مارسيليا، المركز الرابع في الدوري

المراقب العراقي/ متابعة يواجه أليانو أريولو مدرب ريال مدريد، ثورة غضب لاعبيه الذين لا يشكرون بصفته منتظمة مع الفريق، فبعد أزمة باشي كارفاخال، تلوح في الأفق حالة جديدة.

وذكرت صحيفة «ساركا» في تقرير لها، أن التمسايوي دافيد أليبا، مدافع ريال مدريد، أبدى لآريولو انزعاجه بسبب قلة مشاركاته مع الفريق. وأضاف، أن «أليبا لا يفهم سبب الاعتماد المحدود عليه، وقد عثر من ذلك صراحة للجهاز الفني، ليجد آريولو نفسه أمام حالة جديدة للاعب غير راغب عن وضعه داخل الفريق».

وأشارت إلى أن وضع أليبا يشبهه إلى حد كبير حالة كارفاخال، لكنه أقل صخباً إعلامياً، وأقل تعقيداً بالنسبة للمدرب. ويعود ذلك جزئياً إلى أن أسام المدافع التمسايوي في ريال مدريد تبدو معدودة، إذ يتنحى مقعده في حيزران الملعب، ولا توجد نية لتجديده.

كان أليبا يأسف في أن يستعبد مكانته ويحظى بسور أكبر بعد عودته من الإصابة، لكن الواقع جاء مغايراً تماماً لتطلعاته، حتى المشاكل الدفاعية التي عانى منها الفريق مؤخراً لم تمنحه فرصة أكبر للظهور في التشكيلة.

## الإصابة تبعد راشفورد عن مباراة اليوم أمام أتلتيكو مدريد

دخل المدير الفني لفريق اتحاد جدة سيرجيو كونسيساو في دائرة اهتمام عملاق أوروبي، إذ أنه جدد الرغبة في الحصول على خدماته بعدما كان في وقت سابق من أيلولائه. وقاد الشرب البرتغالي فريق الاتحاد لفوز كاسيج فريق على الزفافة القطري في الجولة السابعة من مرحلة الدوري في دوري أبطال

## في خطوة مفاجئة.. مارسيليا يقرر الاستغناء عن دي زيريبي

أعلن نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي، رحيل مدربه الإيطالي روبرتو دي زيريبي رسمياً، لتنتهي رحلته مع «الجنوب الفرنسي» بعد عام ونصف من توليه للمؤولية. وجاء هذا القرار في أعقاب هزيمة مارسيليا اللدوية في الكلاسيكو الفرنسي أمام باريس سان جيرمان بنتيجة (٥-٠)، وأكد النادي في بيانه، أن الانطلاق جاء «بالتفاق متبادلاً» بعدما شعر دي زيريبي باستنزاف طاقته وعدم قدرته على استنهاض همم اللاعبين، خاصة بعد الإحباط الذي سيطر على غرف الملابس عقب النتائج الأخرى.

ويبينما يحتل مارسيليا، المركز الرابع في الدوري

وأعلن نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي، رحيل مدربه الإيطالي روبرتو دي زيريبي رسمياً، لتنتهي رحلته مع «الجنوب الفرنسي» بعد عام ونصف من توليه للمؤولية. وجاء هذا القرار في أعقاب هزيمة مارسيليا اللدوية في الكلاسيكو الفرنسي أمام باريس سان جيرمان بنتيجة (٥-٠)، وأكد النادي في بيانه، أن الانطلاق جاء «بالتفاق متبادلاً» بعدما شعر دي زيريبي باستنزاف طاقته وعدم قدرته على استنهاض همم اللاعبين، خاصة بعد الإحباط الذي سيطر على غرف الملابس عقب النتائج الأخرى.

ويبينما يحتل مارسيليا، المركز الرابع في الدوري

المراقب العراقي/ متابعة يواجه أليانو أريولو مدرب ريال مدريد، ثورة غضب لاعبيه الذين لا يشكرون بصفته منتظمة مع الفريق، فبعد أزمة باشي كارفاخال، تلوح في الأفق حالة جديدة.

وذكرت صحيفة «ساركا» في تقرير لها، أن التمسايوي دافيد أليبا، مدافع ريال مدريد، أبدى لآريولو انزعاجه بسبب قلة مشاركاته مع الفريق.

وأضاف، أن «أليبا لا يفهم سبب الاعتماد المحدود عليه، وقد عثر من ذلك صراحة للجهاز الفني، ليجد آريولو نفسه أمام حالة جديدة للاعب غير راغب عن وضعه داخل الفريق».

وأشارت إلى أن وضع أليبا يشبهه إلى حد كبير حالة كارفاخال، لكنه أقل صخباً إعلامياً، وأقل تعقيداً بالنسبة للمدرب.

ويعود ذلك جزئياً إلى أن أسام المدافع التمسايوي في ريال مدريد تبدو معدودة، إذ يتنحى مقعده في حيزران الملعب، ولا توجد نية لتجديده.

كان أليبا يأسف في أن يستعبد مكانته ويحظى بسور أكبر بعد عودته من الإصابة، لكن الواقع جاء مغايراً تماماً لتطلعاته، حتى المشاكل الدفاعية التي عانى منها الفريق مؤخراً لم تمنحه فرصة أكبر للظهور في التشكيلة.

دخل المدير الفني لفريق اتحاد جدة سيرجيو كونسيساو في دائرة اهتمام عملاق أوروبي، إذ أنه جدد الرغبة في الحصول على خدماته بعدما كان في وقت سابق من أيلولائه. وقاد الشرب البرتغالي فريق الاتحاد لفوز كاسيج فريق على الزفافة القطري في الجولة السابعة من مرحلة الدوري في دوري أبطال

أعلن نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي، رحيل مدربه الإيطالي روبرتو دي زيريبي رسمياً، لتنتهي رحلته مع «الجنوب الفرنسي» بعد عام ونصف من توليه للمؤولية. وجاء هذا القرار في أعقاب هزيمة مارسيليا اللدوية في الكلاسيكو الفرنسي أمام باريس سان جيرمان بنتيجة (٥-٠)، وأكد النادي في بيانه، أن الانطلاق جاء «بالتفاق متبادلاً» بعدما شعر دي زيريبي باستنزاف طاقته وعدم قدرته على استنهاض همم اللاعبين، خاصة بعد الإحباط الذي سيطر على غرف الملابس عقب النتائج الأخرى.

ويبينما يحتل مارسيليا، المركز الرابع في الدوري

وأعلن نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي، رحيل مدربه الإيطالي روبرتو دي زيريبي رسمياً، لتنتهي رحلته مع «الجنوب الفرنسي» بعد عام ونصف من توليه للمؤولية. وجاء هذا القرار في أعقاب هزيمة مارسيليا اللدوية في الكلاسيكو الفرنسي أمام باريس سان جيرمان بنتيجة (٥-٠)، وأكد النادي في بيانه، أن الانطلاق جاء «بالتفاق متبادلاً» بعدما شعر دي زيريبي باستنزاف طاقته وعدم قدرته على استنهاض همم اللاعبين، خاصة بعد الإحباط الذي سيطر على غرف الملابس عقب النتائج الأخرى.

ويبينما يحتل مارسيليا، المركز الرابع في الدوري

وأعلن نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي، رحيل مدربه الإيطالي روبرتو دي زيريبي رسمياً، لتنتهي رحلته مع «الجنوب الفرنسي» بعد عام ونصف من توليه للمؤولية. وجاء هذا القرار في أعقاب هزيمة مارسيليا اللدوية في الكلاسيكو الفرنسي أمام باريس سان جيرمان بنتيجة (٥-٠)، وأكد النادي في بيانه، أن الانطلاق جاء «بالتفاق متبادلاً» بعدما شعر دي زيريبي باستنزاف طاقته وعدم قدرته على استنهاض همم اللاعبين، خاصة بعد الإحباط الذي سيطر على غرف الملابس عقب النتائج الأخرى.

قصة  
قصيرة  
جدا

المُهْتَدِس

يَري الحَيَاةَ نَظْمًا لَهُ مَنطِقٌ خَفِيٌّ... يَؤْمِنُ أَنَّ لِكُلِّ مُشْكِلةٍ سَبَبًا وَحِينَ يَقْضَى الإِصْلاَحُ يَبْدَأُ المَلكُ فِي التَّصْنِيمِ... لَا فِي الأَدَاةِ يُعِيدُ القِيَّاسَاتِ، بِحَسَبِ الإِخْتِلَافَاتِ، وَيُعِيدُ المُحَاوَلَةَ، لِأَنَّ الإِيمَانَ بِالنَّظْمِ يُعْطِيهِ الفُتْرَةَ عَلَى مُوَاجَهَةِ الفُرْصَى، مَهْمَا كَانَتْ صَاحِبَةً.

ومضة

ما أخلفوا في رحاب الله ميعادا  
جاءوه مثنى وجاء الناس أفرادا  
كانت عراقيةً جداً مروغتهم  
لذا يضيئون عند الموت ميلادا

معتصم السعدون

# أعمال أحمد الطوبجي.. مشاهد تحمل نكهة المكان وإيقاع الحياة الشعبية

تري الناقدة العراقية أميرة ناجي أن أعمال الفنان المصري أحمد الطوبجي لا تقف عند حدود التمثيل البصري بل تضي أعرق نحو بناء مشهد ثقافي يحمل نكهة المكان وصوت الناس وإيقاع الحياة الشعبية كما تناقلت عبر الأجيال. وقالت في قراءة نقدية خصت بها « المراقب العراقي »: «إن» تجربة الفنان أحمد الطوبجي تنهض على تماس حميمي بين الذاكرة والبصر حيث تتحول اللوحة إلى مساحة استدعاء لا تسرد المشهد بل تستحضره كأثر إنساني حي ينبض بما تراكم من عادات وطقوس ومواقف يومية متجذرة في الوجدان المصري، إن أعماله لا تقف عند حدود التمثيل البصري بل تضي أعرق نحو بناء مشهد ثقافي يحمل نكهة المكان وصوت الناس وإيقاع الحياة الشعبية كما تناقلت عبر الأجيال».

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وأضافت أن»الطوبجي يشغل على الإنسان لا كهياة منفصلة عن محيطها بل كامتداد عضوي للبيئة فالمقهى الشعبي والمجلس والشارع والبيت القديم تتحول جميعها إلى فضاء واحد تتداخل فيه الحركة مع السكون ويغزو الجسد حاملا للذاكرة لا مجرد عنصر تشكيلي نلاحظ في لوحاته حضورا واضحا للشخصية المصرية بملامحها الصريحة وانحناءاتها الطبيعية وجلستها اليومية التي لا تتصنع الوقار بل تعيشه بعفوية مكتسبة من العيش الطويل داخل المكان».

وتابعت أن»الموروث الثقافي المصري يظهر هنا لا كرمز جاهز بل كحالة معيشة تتجسد في التفاصيل الصغيرة في العمامة والجلباب وجلسة الشاي والآلة الموسيقية الشعبية وفي علاقة



## «صفوة الله» و «أقضاكم علي» مسلسلات إذاعيان في شهر رمضان المبارك

أكد رئيس قسم الدراما الإذاعية في شبكة الإعلام العراقي، أحمد عبد المحسن أن الشبكة أعدت مجموعة من المسلسلات الإذاعية الخاصة بشهر رمضان المبارك، بما ينسجم مع روحانية الشهر الفضيل وطبيعته.

وأوضح عبد المحسن أن «هذه الأعمال تتضمن مسلسل

،صفوة الله، من تأليف مقداد مسلم وإخراج محمد المسعودي، ومسلسل، أقضاكم علي، من تأليف حسن عبد الله وإخراج محمد المسعودي، إلراجانب مسلسل ،أبو المثل، من تأليف رحيم العراقي، فيما أعدت الألبان الموسيقية الخاصة بالأمثال من قبل أحمد عبد المحسن، وإخراج محمد

## سينما «الأجنحة الصغيرة».. مبادرة تمنح أطفال غزة حقهم في الفرح

وتأتي هذه المبادرة كامتداد لـ «مهرجان سينما أطفال غزة» الذي أقيم في تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠٢٥، حيث تسعى «سينما الأجنحة الصغيرة» إلى توسيع الأثر والوصول إلى أكثر من ٥٠٠ ألف طفل في مختلف مناطق غزة خلال عام ٢٠٢٦، عبر عروض سينمائية مخصصة للأطفال، وأنشطة تفاعلية

تراعي الجوانب النفسية والاجتماعية.وتهدف المبادرة إلى إعادة بناء العلاقة بين الطفل والفرح، ليس بوصف السينما وسيلة ترفيه فقط، بل كأداة إنسانية عميقة تساعد الأطفال على التعبير، والضحك، واستعادة جزء من طفولتهم المسلوية.المخرج رشيد مشهراوي، مؤسس مبادرة «سينما الأجنحة الصغيرة» قال إن: «السينما ليست شاشة فقط، بل نافذة يطل منها الطفل على عالم أكثر أماناً، أكثر عدلاً، وأكثر إنسانية. في غزة، نحن لا نعرض أفلاماً فحسب، بل نعيد للطفل حقه في الحلم، وفي الجلوس مطمئناً، وفي أن يضحك من دون خوف».وأضاف «بعد كل ما عاشه أطفال غزة، يصبح الفرح ضرورة نفسية وأخلاقية، وليس ترفاً. سينما الأجنحة الصغيرة هي محاولة صادقة لنقول للأطفال: أنتم مريئون، مسموعون، ومهمون».

وتعتمد المبادرة على شراكات محلية، ومتطوعين، ومبدعين فلسطينيين، إضافة إلى شبكة دعم إقليمية ودولية، لضمان وصول الأنشطة إلى أكبر عدد ممكن من الأطفال، في المدارس، والمراكز المجتمعية، ومناطق التجمع الآمنة.وتدعو المبادرة وسائل الإعلام، والمؤسسات الثقافية، وصناديق الدعم، والمهرجانات السينمائية العالمية، إلى مواكبة هذه التجربة الإنسانية الفريدة، والمساهمة بإيصال صوت أطفال غزة إلى العالم، ودعم استمرار هذه المساحة التي تعيد الاعتبار للطفولة وللحياة.



## على أمل انتظارك

مرتضى التميمي

صباحُ الخير يا مولاي أني  
على أمل انتظارك عشت دمعا  
متى سَتَطلُ قَمَرًا حزينًا  
برغم ظلامه التاريخ شفا  
جلسنا في دروب الوعد عطشي  
عسى ستلوح للظلمان نبعا  
عسى ولعل ليت وهل ويبدو  
بأنك كنت مما مَرُّ أوعى  
تحملت الجراح لآلف عام  
وقد جلست شكوك الأرض أقمى  
لأنك في كتاب الغيب فصل  
وحجة كوكب يدريك شفعا  
بقيت مَوجَلًا تسعين قرنا  
ولكن عشتنا كمًا ونوعا  
تمرُّ على المساكين الحيارى  
وتمسح ظلمهم وتزيل سُفعا  
وندرى أن عينك كل يوم  
تري طف الحسین أشد وقعا  
ولكن صبرك الكوني أعيَا  
جبال الصبر فاعتنقته شرعا  
وكنت على سيوف الدهر تمشي  
وماكانت ستؤذي منك شسعا  
فيا أمل الحيارى كيف مرّت  
عليك دموعٌ من نظروك زرعَا  
كأنك نخله خرقت مرارًا



# انتصار الثورة في إيران ويقظة الشعوب الإسلامية



مع تشكيل الحكومة الإسلامية، وتطبيق النظام الإسلامي، أصبحنا نقارب من الأحكام الإسلامية يوماً بعد يوم، وينبغي أن نقارب منها. لقد استيقظت الشعوب الإسلامية، وبدأت الحركة باتجاه اتساع رقعة الإيمان الإسلامي وأطراده.

هذا ما حصل حتى الآن.. ولعلماء الإسلام، وبالأخص علماء الشيعة دور كبير في ذلك. فمن مزايا هؤلاء وخطابهم جهم للعلم.. خلاصهم لله.. شجاعتهم وعدم خوفهم من القوى المتجبرة الظالمة، وأخيراً استقلالهم وعدم ارتباطهم بسلطات الجور والظلم؛ وذخائرنا في الحقيقة هي هذه.

نشعر الآن أن الضغوط تتزايد على المسلمين في جميع أرجاء العالم، كما نلاحظ أن هناك عودة إلى الدين في البلدان الشيوعية. رغم أنها عاشت عمراً بعيداً عن الدين، وظلت في غربة عن الله.

واللاحظ أن هناك حساسية من المسلمين في هذه البلدان، وفي البلدان الأخرى. لقد انتشرت الكنائس في بلدان أمضت خمسين سنة من حياتها أو أكثر من ذلك أو أقل لم تقرّع فيها أجراس الكنائس، أو في بعض مناطقها على الأقل كناية عن الرغبة بالدين.

والذي يحصل في هذه البلدان، وفي قلب أوروبا، وفي البلاد التي تتجسج بالحرية والديمقراطية، وفي الهند، ونقاط أخرى من العالم، هو وجود ضغوط لا نظير لها ضد المسلمين بالخصوص. ما هو سبب ذلك؟ أخضعوا هذه المسألة للتحليل، أفلا تجدون عندئذ أن العلة وراء هذه الضغوطات القاسية، يعود إلى شعور الأجهزة المتجبرة، بأن الإسلام يعيش في جميع أرجاء الدنيا،

## مفهوم الشرك بين الأصل اللغوي والتحديد العقدي

صباح الصافي

والثَّاني: الشُّرْكُ الصَّغِيرُ، وهو مراعاة غير الله معه في بعض الأمور، وهو الرِّياء والنفاق المشار إليه بقوله: (جَعَلْ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) ولفظ الشُّرْك من الألفاظ المشتركة.

وقد «خلط الرُّاغِب بين أنواع الشُّرْك والمشرِكين، ومعانيها. لكنها مباحث يغلب عليها الجانب الكلامي والفقهِي، ويقل فيها الجانب اللغوي، فلا نَفِيض فيها.

أمَّا الشُّرْك اصطلاحاً: «أن يعبد الإنسان غير الله. والعبادة إنما تتحقَّق بالخضوع لشيء على أنه ربُّ يُعبد.

أو «الاعتقاد بتعدُّد الآلهة، أو عبادتها. وهو خلاف التَّوْحِيد. و«المناط في الشُّرْك: هو جعل شيء مستقلاً وله موضوعيّة، وهو مورد نظر وتوجه بذاته أو بصفته أو بفعله، وكلما ازداد التَّوَجُّه إليه واشتدَّ النَّظَر إلى خصوص وجوده وخصوصيّته: تزداد مرتبة الإِشْرَاق به تعالى، ويهون الارتباط فيما بينه وبين الله». (وَيَقُول يا لَيْلَيْتِي لِمَ أَشْرِكُ بِرَبِّي أَخْداً).

لكن المشكلة تبدأ حين يُنقل هذا المعنى إلى الله (سبحانه)؛ لأنَّ الله (تعالى) -في عقيدة التَّوْحِيد- ليس كمثله شيء، ولا يشبِّهه أحد، ولا يشاركه أحد في حقيقته. هو المتفَرِّد في وجوده، في قدرته، في تدبيره، وفي استحقاقه للعبادة. فإذا تخيَّل الإنسان أن هناك من (يشاركه) في شيء من هذا التَّفَرُّد، يكون قد نقل فكرة (الاشتراك) البشريَّة المحدودة إلى مقام إلهي قائم أساساً على الانفراد المطلق. وهنا يولد الشُّرْك بمعناه العقدي.

كثير من التعاريف تقول: الشُّرْك هو الاعتقاد بوجود أكثر من إله، أو عبادة غير الله (تعالى). وهذا صحيح؛ لكن الشُّرْك بمعناه الدَّقِيق يعني أن يُعطى غير الله (تعالى) شيء من الاستقلال؛ أي: يُنظر إليه كأنه قائم بذاته، يملك من نفسه القدرة أو التأثير أو الاستحقاق، لا لأنه مخلوق محتاج إلى الله (سبحانه)، وكأنَّه في موقع مقابل لله (عزَّ وجلَّ).

أمَّا حقيقة الشُّرْك في ضوء روايات المعصومين (عليهم السلام)، فإنَّ النصوص الواردة عنهم تقدِّم إطاراً تفسيريّاً

والثَّاني: الشُّرْكُ الصَّغِيرُ، وهو مراعاة غير الله معه في بعض الأمور، وهو الرِّياء والنفاق المشار إليه بقوله: (جَعَلْ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) ولفظ الشُّرْك من الألفاظ المشتركة.

وقد «خلط الرُّاغِب بين أنواع الشُّرْك والمشرِكين، ومعانيها. لكنها مباحث يغلب عليها الجانب الكلامي والفقهِي، ويقل فيها الجانب اللغوي، فلا نَفِيض فيها.

أمَّا الشُّرْك اصطلاحاً: «أن يعبد الإنسان غير الله. والعبادة إنما تتحقَّق بالخضوع لشيء على أنه ربُّ يُعبد.

أو «الاعتقاد بتعدُّد الآلهة، أو عبادتها. وهو خلاف التَّوْحِيد. و«المناط في الشُّرْك: هو جعل شيء مستقلاً وله موضوعيّة، وهو مورد نظر وتوجه بذاته أو بصفته أو بفعله، وكلما ازداد التَّوَجُّه إليه واشتدَّ النَّظَر إلى خصوص وجوده وخصوصيّته: تزداد مرتبة الإِشْرَاق به تعالى، ويهون الارتباط فيما بينه وبين الله». (وَيَقُول يا لَيْلَيْتِي لِمَ أَشْرِكُ بِرَبِّي أَخْداً).

لكن المشكلة تبدأ حين يُنقل هذا المعنى إلى الله (سبحانه)؛ لأنَّ الله (تعالى) -في عقيدة التَّوْحِيد- ليس كمثله شيء، ولا يشبِّهه أحد، ولا يشاركه أحد في حقيقته. هو المتفَرِّد في وجوده، في قدرته، في تدبيره، وفي استحقاقه للعبادة. فإذا تخيَّل الإنسان أن هناك من (يشاركه) في شيء من هذا التَّفَرُّد، يكون قد نقل فكرة (الاشتراك) البشريَّة المحدودة إلى مقام إلهي قائم أساساً على الانفراد المطلق. وهنا يولد الشُّرْك بمعناه العقدي.

كثير من التعاريف تقول: الشُّرْك هو الاعتقاد بوجود أكثر من إله، أو عبادة غير الله (تعالى). وهذا صحيح؛ لكن الشُّرْك بمعناه الدَّقِيق يعني أن يُعطى غير الله (تعالى) شيء من الاستقلال؛ أي: يُنظر إليه كأنه قائم بذاته، يملك من نفسه القدرة أو التأثير أو الاستحقاق، لا لأنه مخلوق محتاج إلى الله (سبحانه)، وكأنَّه في موقع مقابل لله (عزَّ وجلَّ).

أمَّا حقيقة الشُّرْك في ضوء روايات المعصومين (عليهم السلام)، فإنَّ النصوص الواردة عنهم تقدِّم إطاراً تفسيريّاً

أحدهميا: الشُّرْك العظيم، وهو: إثبات شريك لله (تعالى). يقال: أَشْرِك فلانٌ بالله، وذلك أعظم كفر. قال (تعالى): (إِنْ لَهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ) .

أحدهميا: الشُّرْك العظيم، وهو: إثبات شريك لله (تعالى). يقال: أَشْرِك فلانٌ بالله، وذلك أعظم كفر. قال (تعالى): (إِنْ لَهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ) .

هل تريد ثوابا اليوم؟

لا شك أن الدعاء من مقتضيات الإجابة، إلا أن العبد العاصي، يؤخر إجابة الله -تعالى- له، بارتكابه الذنب من حيث لا يريد.. والله -تعالى- كما ورد فضول من الرزق، يكتبها الله لمن يشاء، إلا أن العبد يذنب -كما ورد عن النبي (ص)- فيحرم بذنبه الرزق، فمن المقصر في هذه الحالة؟

حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: الرفيق طريق.

مذكر

إنَّ الإنسان بإمكانه أن يغيِّر مجرى حياته ويحقِّق مراده بتوجه صادق لله عز وجل؛ فهو الذي بيده خزان كل شيء.. ولكن الأمر يحتاج إلى صدق واستحقاق.

9

# بسبب الزحافات الخائقة.. جدول صيانة الطرق يرهب المواطن



المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، إطلاق حملة لصيانة أربعة طرق سريعة في العاصمة بغداد، وهي طريق الدورة السريع، وطريقا محمد القاسم والشعلة، بالإضافة إلى سريع القناة، والتي هي من أهم الطرق السريعة في العاصمة، وتكليف الوزارة من قبل مجلس الوزراء بصيانة أنفاق طريق القناة مع باقي أجزائه، حيث أكدت انها انتهت من إعداد دراسة كاملة هدفها القضاء على التخسفات التي تحدث فيه بين فترة وأخرى بسبب المياه الجوفية، والتي تؤدي إلى تآكل طبقات الإسفلت.

وبالنظر إلى أهمية هذه الطرق، فمن المتوقع ان تتسبب هذه الأعمال بزيادة الزحامات في الشوارع التي تحتاج إلى اعمار حقيقي وليس مجرد أعمال صيانة وهو ما دعا المواطنين من أصحاب السيارات إلى ابداء الشكوى قبل انطلاق تلك الحملة.

وقال السائق محمد حسين: ان «الطرق السريعة في العاصمة بغداد قد أصبحت تحتاج إلى حملات

اعمار، من أجل المحافظة عليها من الانهيار التام، لاسيما التي تربط الكرخ بالرصافة، فضلا عن الطرق الأخرى التي تحوّل بعض منها إلى حفر وتخسفات في العديد من المناطق».

وأضاف، ان «معالجة التخسفات تكون بشكل جذري، لأن عمليات (الترقيع) التي تجرى بين فترة وأخرى لطريق القناة غير مجدية ولا تدوم طويلا، وهو ما يستدعي ايكال هذه المهمة إلى شركات متخصصة تقوم بوضع التصاميم المناسبة للقضاء على هذه المشكلة، بالإضافة إلى صيانة وتأهيل الطريق بالكامل، وهو طموح السائقين الذين يستخدمون تلك الانفاق».

وأشار إلى أن «الجانب السلبي في عملية الصيانة اضطرار الجهة المنفذة للمشروع إلى غلق الطرق، ما يتسبب بزحامات شديدة في المناطق التي تتواجد فيها، لذلك يجب ايجاد طرق بديلة حتى تسير الأمور على وفق رؤية وتوقيت مناسبين».

على الصعيد نفسه، قال السائق علي منصور: ان «عملية الصيانة يجب ان تتم حسب التوقيّات الزمنية، وبالتعاون مع أمانة بغداد ومديرية

المرور العامة، من أجل الحصول على أفضل النتائج من تلك الحملات».

وأضاف: أن «سريع محمد القاسم، طوال السنوات الماضية يتعرّض إلى التخسفات والتكسرات في الشوارع والأرصفة، لذلك وقع العديد من الحوادث المرورية عليه ولأهميته القصوى للعاصمة، أرى انه أكثر الطرق احتياجاً لحملات الإعمار والصيانة والتي يجب اجراؤها بين مدة وأخرى».

من جانبه، قال السائق علاء موسى: ان «الوضع العام للطرق يحتاج إلى صيانة دورية، كما هو الحال مع طريق سريع الدورة الذي يعد من أكبر الطرق السريعة التي تربط جانبي الكرخ والرصافة، وقد ظهر في المدة الأخيرة الكثير من المطالبات بإصلاحه من التشققات التي تحدث في «جوانبه»، والتي سببت العديد من الحوادث خلال المدة الماضية».

وبين: ان «المواطن يريد ان يرى شوارع وطرق العاصمة بصورة جيدة، لذلك فمن المؤكد انه يساعد أية حملة اعمار أو صيانة، ولكنه يريد ان تخلو من التسبب بالزحامات المرورية الموجودة أصلا مع وجود الطرق السريعة في الخدمة».

## عمال نسيج الكوت

## يعترضون على قطع نسبة من رواتبهم

أعترض عدد من عمال نسيج الكوت على قطع نسبة من رواتبهم، لكونها مخالفة لقانون التقاعد الموحد رقم ٩ لسنة ٢٠١٤.

وفي السياق، تظاهر عمال مصنع نسيج وحياسة الكوت، أمام مكتب مجلس النواب، احتجاجا على قرار وزارة المالية باستقطاع ١٥٪ من رواتبهم.

وقال محمد حسين أحد المحتجين: ان «استقطاع نسبة ١٥٪ من رواتبنا من قبل وزارة المالية، يعد مخالفة لقانون التقاعد الموحد رقم ٩ لسنة ٢٠١٤ المادة ١٧»، مضيفا، «نطالب لجنة النزاهة البرلمانية ومجلس القضاء الأعلى بالتدقيق في قانون قيام وزارة المالية باستقاط نسبة ١٥٪ من راتب منتسبي مصنع نسيج وحياسة واسط بدون سند قانوني، وسنستمر بالاحتجاج إلى حين تحقيق مطلبنا وإعادة النسبة المستقطعة من رواتبنا».

## أزمة الجفاف

## تنذر بحدوث موجة نزوح في ناحية العظيم

تشهد أزمة الجفاف في العراق، تصاعداً غير مسبوق، نتيجة انخفاض معدلات هطول الأمطار خلال السنوات الماضية، في ظل تأثيرات التغيّر المناخي لاسيما في ناحية العظيم شمالي محافظة ديالى، حيث حذرت إدارتها المحلية، أمس الأربعاء، من موجة نزوح مرتقبة لآلاف المزارعين في الناحية.

وقال مدير ناحية العظيم نبيل العبيدي: إن «ناحية العظيم تضم قرابة ٢٠ ألف نسمة معظمهم يعملون في الزراعة ويعتمدون عليها بشكل كامل».

وأضاف، أن «المحصول الرئيس للسكان هو القمح، ويأتي بعده (الرقى)، لكن لم يتم إعطاء خطة زراعية تسويقية للحلطة في هذا الموسم باستثناء من لديهم مرشات حديثة، وهم لا تتجاوز أعدادهم سوى ١٠٪ فقط من العدد الكلي للمزارعين».

وأشار إلى أن «عدم اعطاء الحكومة خطة تسويقية وزراعية لمزارعي الناحية إجراء ستكون له آثار كارثية على أهالي سائر القرى»، متوقعا، أن «يتسبب بهجرة ونزوح في العظيم التي تعد من أكبر وأشهر المناطق الزراعية في ديالى والعراق، بفعل تحول المزارعين إلى عاطلين عن العمل ودفعهم للسكان في أماكن تتوفر فيها فرص عمل».

كما دعا العبيدي إلى ضرورة وضع حلول تسهم في استدامة الزراعة في العظيم ودعم المزارعين بشتى الطرق والوسائل.

## استمرار تأخير استلام رواتب معمل أسمنت الكوفة

يعد تأخير استلام الرواتب، خللاً مالياً وإدارياً جسيماً يضر باستقرار الموظفين المعيشي والنفسي، وينتج غالباً عن نقص السيولة، فضلا عن أسباب فنية أو مشاكل في التحويلات المصرفية، وتترتب عليه أزمات مالية وديون وتدخل قانوني أو رقابي (كحماية الأجور) حال استمراره، مما يتطلب تقديم شكاوى رسمية لاسترداد الحقوق. ولهذا طالب عدد من موظفي معمل أسمنت الكوفة باستلام الرواتب في موعدها المحدد بعد حالة التأخير التي تحدث في كل شهر، مطالبين المديرين بالاستقالة.

وفي السياق، تظاهر موظفو معمل أسمنت الكوفة،

أمس الأربعاء، احتجاجاً على ما وصفوه بسوء الإدارة وتأخير مستحقات المنتسبين والعمال الأجراء والمتقاعدين بشكل متكرر في كل شهر.

وطالب المتظاهرون من أمام قسم إدارة العمل، باستقالة جميع رؤساء الأقسام، تعبيرا عن رفضهم لتأخير الرواتب الذي لم تجد الإدارة أية وسيلة لحل مشكلته، على الرغم من تكرار الحالة للعديد من المرات. وقال متظاهرون، أن «الرواتب تتأخر منذ مدة طويلة دون أي توضيح من إدارة العمل، وطالبوا أيضاً بصرف مستحقات المتقاعدين والساعات الإضافية التي لم يتسلموها منذ أشهر أيضاً».





## دراسة تكشف عن طريقة فعالة لتخفيف الهلع

تدريب رياضي متقطع يشمل الجري الكثيف. وأظهرت النتائج أن المشاركين الذين مارسوا تمارين رياضية مكثفة شهدوا انخفاضاً أسرع وأكبر في حدة أعراض الهلع والقلق والاكتئاب، كما عانوا نوبات هلع أقل تكراراً وكانت أعراضها أخف، واستمر هذا التأثير الإيجابي لمدة ستة أشهر على الأقل بعد بدء الدراسة. وبحسب الباحثين فإن التمارين الرياضية القصيرة والمكثفة يمكن اعتبارها وسيلة «طبيعية» للتخفيف من الأحاسيس الجسدية التي تؤثر على المصابين باضطرابات الهلع مثل خفقان القلب

يُعتبر الهلع خطراً يهدد الإنسان يمكن أن يصل إل حد توقف القلب والموت المفاجئ، لذلك يسعى الخبراء لإيجاد طرق للتخفيف منه، وكشفت دراسة علمية حديثة عن طريقة فعالة تساعد على التخلص من نوبات الهلع المتكررة دون الحاجة لاستخدام الأدوية. وشملت الدراسة ١٠٢ مريض تم تشخيصهم باضطراب الهلع، وقسم الباحثون المشاركين لمجموعتين، ولمدة ١٢ أسبوعاً راقبوا الحالة النفسية للمرضى بعد أن أخضعوهم لأسلوبين من العلاج: المجموعة الأولى خضعت لعلاج يعتمد على تمارين استرخاء العضلات، والمجموعة الثانية خضعت لبرنامج



## مهندسون روسي يختبرون طريقة للحماية من الدرونات

وأضاف: «ولضمان حماية كاملة، يجب تركيب أليات الـ Trimmer من جميع الجوانب..» وقد جرى اختبار النظام على الروبوت البري المجنزر «كوريير»، وهي منصة مجنزرة تُدار عن بُعد وتؤدي مهام متعددة على الجبهة، من بينها مركبة دعم ناري، ومركبة زرع ألغام، ومحطة حرب إلكترونية، ومنصة لأنظمة صواريخ «أرض-أرض»، إضافة إلى مهام الدفاع الجوي وغيرها، بما في ذلك اختبار أنظمة الحماية من الطائرات المسترة.

نجح مهندسون من روسيا باختبار طريقة للحماية من طائرات العدو المسترة من نوع FPV، ويستند مبدأ عمل النظام إلى فكرة مستوحاة من جازاة العشب (Trimmer)، حيث يُثبت قرص مزود بكابلات متصلة به على عمود دوّار. وعند دوران الهيكل، تشكل هذه الكابلات منطقة حماية لا تستطيع الطائرات المسترة اختراقها. وقال قائد الفصيل، الذي يحمل اسم النداء «ستروك»: «عند مهاجمتنا بطائرة FPV، تقوم الكابلات إما بإسقاطها أو دفعها بعيداً.»

# ترسانة إيران العسكرية تُجبر أمريكا على التراجع وقبول المفاوضات



ترسانة أكثر تطوراً بعد عقود من الإعداء. ويؤكد هؤلاء أن طهران راكمت قدراتها بعناية، بهدف فرض معادلة رد تجعل أي هجوم عليها مكلفاً للغاية. ويشير بعض المراقبين إلى أن هذه القدرات، سواء المعلنة أو غير المعلنة، لعبت دوراً في دفع واشنطن إلى خيار التفاوض بدل المواجهة المباشرة، معتبرين أن الولايات المتحدة لا تدخل في مفاوضات إلا مع أطراف تملك عناصر قوة حقيقية. كما يشير هؤلاء إلى أن واشنطن تسعى من خلال المفاوضات إلى معالجة أربعة ملفات رئيسية وهي البرنامج النووي، والقدرات الصاروخية، والنفوذ الإقليمي، ودعم الحلفاء في المنطقة. ويرون أن قبول طهران الخوض في هذه الملفات يعزز خطابها القائم على الرفض والمواجهة. ويرى مراقبون أن هذه المواقف لا تعبر عن أي تقارب سياسي مع طهران، بقدر ما تنطلق من حرص دول الخليج على حماية أمنها القومي واستقرارها الاقتصادي، وتجنب تداعيات أي مواجهة واسعة قد تهدد مصالحها الحيوية وأمن شعوبها. ويرى فريق من المراقبين أن طهران تمكنت من فرض معادلة رد جديدة، نجحت من خلالها في دفع واشنطن إلى إعادة النظر في خياراتها العسكرية والسياسية، مشيرين إلى أن تصاعد القدرات العسكرية الإيرانية، لا سيما في المجال الصاروخي، عزز من هامش المناورة لدى طهران، ورفع كلفة أي مواجهة مباشرة بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها، ما أسهم بفرض توازن رد نسبي في المنطقة.

في ظل استمرار التهديدات الأمريكية للجمهورية الإسلامية، عملت طهران خلال السنوات الماضية على بناء ترسانة ضخمة من الأسلحة لتكون على أتم الجاهزية لمواجهة التحديات، واستطاعت أن تمتلك أسلحة متنوعة بين الصواريخ الباليستية والمسرّات وأنظمة الدفاع الجوي، ما دفع الدول الغربية إلى إعادة حساباتها بشأن شن ضربات عسكرية ضد إيران. وكشفت وسائل إعلام أن إيران استعدت على مدى نحو خمسين عاماً لإحتمال مواجهة مع الولايات المتحدة، لكن ليس بمنطلق الحرب التقليدية. فبدلاً من مجارة التفوق العسكري الأمريكي المباشر، عملت طهران على بناء شبكة واسعة من أدوات الضغط والردع، القدرة على إحداث خسائر كبيرة على مستوى الإقليم والاقتصاد العالمي. ومع وصول حاملات الطائرات الأمريكية إلى المنطقة، وتصاعد تحذيرات ترامب من ضربة محتملة، عاد السؤال إلى الواجهة: ماذا تمتلك إيران فعلياً للرد؟ وهل تستطيع قلب قواعد الإحتياك إذا فرضت عليها المواجهة؟ في هذا السياق، تزايد الحديث عن امتلاك طهران أسلحة غير تقليدية وقدرات مفاجئة قد تستخدم في حال تعرضها لهجوم، وسط تساؤلات حول حقيقة هذه الإمكانيات، وما إذا كانت بالفعل قادرة على إحداث تأثير حاسم ضد الولايات المتحدة وحلفائها. ويرى محللون أن تجربة حرب تموز في لبنان شكّلت نموذجاً مبكراً لاستخدام أسلحة غير متوقعة قلبت موازين المواجهة، ما يعزز فرضية امتلاك إيران اليوم

## هل تُعتبر الثلاجة مكاناً آمناً لتخزين الأدوية؟

فإن فعاليته غير مضمونة، ما يجعل استخدامه غير آمن». وأضاف أن الأدوية على شكل شراب أو معلقات مائية لا ينبغي حفظها في الثلاجة إلا إذا نصت التعليمات على خلاف ذلك، موضحاً: «غالباً ما تؤدي درجات الحرارة المنخفضة إلى تبلور وترسب السكريات والمكونات الأخرى، ما يجعل تحديد الجرعة بدقة أمراً مستحيلًا. وقد تصبح المستحضرات السائلة والصبغات عكرة وتتغير خصائصها. كذلك، لا ينبغي حفظ الأدوية بالقرب من الأطلعمة ذات الروائح النفاذة أو الرطوبة مثل الخضراوات والفواكه والأسماك، لأن ذلك يؤثر سلباً على جودتها».

مكونات طبيعية. وأشار الدكتور بانوف إلى أن هناك أدوية لا يجب تجميدها أبداً، بما في ذلك معظم اللقاحات، والأنسولين، وبعض أنواع الإنترفيرون، وغيرها من الأدوية البروتينية. وقال: «إن المكونات الفعالة في هذه الأدوية، مثل البروتينات والدهون، عرضة للتلف عند درجات الحرارة تحت الصفر. وهذا التغير غير القابل للعكس في التركيب الجزيئي يجعل الدواء عديم الفائدة، وفي حالة اللقاحات، يفقد الدواء خصائصه المناعية. كما قد يؤدي التجميد إلى انفصال غير قابل للعكس للمستحلبات أو تلف الأمبولات. وحتى لو بدا الدواء طبيعياً بعد إذابته،

تعليمات الاستخدام». وأضاف أن الخطر الرئيس للثلاجة، إلى جانب احتمال التجميد، يكمن في الجمع بين انخفاض درجة الحرارة وارتفاع الرطوبة. فيعض أشكال الجرعات مثل الأقراص، المساحيق، الكبسولات، وبعض المراهم، حساسة للغاية للرطوبة، وعند تخزينها في ظروف غير مناسبة مثل حجرة الثلاجة العادية دون وعاء محكم الإغلاق، قد تتعرض للرطوبة، ما يؤدي إلى تغيرات في خصائصها الفيزيائية والكيميائية، وتلف المكونات الفعالة، بالإضافة إلى خطر نمو الميكروبات. وينطبق هذا بشكل خاص على المستحضرات العشبية والمنتجات المصنوعة من

يُعتبر خزن الأدوية في الثلاجة من العادات التي يتبعها الكثير من الأشخاص على مستوى العالم، فهل هذا صحيح أم أنه خطأ شائع، فقد أفاد الدكتور أليكسي بانوف الأستاذ المشارك بالجامعة التقنية الروسية، بأن الاعتقاد السائد بأن الثلاجة هي المكان الأمثل والأكثر أماناً لتخزين الأدوية المنزلية هو اعتقاد خاطئ تماماً. وأوضح قائلاً: «بالنسبة لعدد من الأدوية، فإن التبريد، وخاصة التجميد، لا يحسن من تخزينها، بل قد يؤدي إلى فقدان خصائصها العلاجية، وتكوين نواتج تحلل خطيرة. لذلك تحدد شروط تخزين كل دواء على حدة من قبل الشركة المنتجة، وتذكر في



## الصين تكشف عن سفينة برمائية بمواصفات عالية



يصل إلى ١٥٠ فرداً. وبالمقارنة مع Type ٠٠٧١، فإن إزاحة هذه السفينة أقل بمقدار ٥,٠٠٠ طن (إذ تبلغ إزاحة Type ٠٠٧١ نحو ٢٥,٠٠٠ طن، وبالنسبة للأبعاد، فهي متقاربة نسبياً، إذ يبلغ طولها ٢١٠ أمتار وعرضها ٢٨ متراً. ولم يتم الإفصاح عن نظام الدفع، لكن من المتوقع أن تبلغ سرعتها القصوى ٢٢ عقدة ومدى ٨,٠٠٠ ميل بحري عند سرعة إبحار ١٨ عقدة. في المقابل، تتميز Type ٠٠٧١ بسرعة قصوى أعلى قليلاً تبلغ ٢٥ عقدة، ومدى يصل إلى ١٠,٠٠٠ ميل بحري عند سرعة ١٨ عقدة.

القوات البرية وإنزالها على الشاطئ باستخدام مجموعة من الوسائط تشمل سفن الإنزال، والزوارق الهوائية، والعربات القتالية البرمائية، والطائرات المروحية. وتعمل السفينة كحلقة وصل رئيسية بين القوة البحرية والقوات البرية على الشاطئ، مع دعم الهجمات البرمائية، وعمليات نقل الإمدادات، والمهام غير القتالية. ومن حيث التسليح، تزود هذه السفينة البرمائية (٢٠,٠٠٠ طن) بمدفع بحري عيار ٧٦ ملم، ومدفعين ست سبطنات عيار ٣٠ ملم، وعدد من صواريخ سطح-جو. أمّا منشآت الهبوط الخلفية، فتستوعب ثلاث مروحيات متوسطة/ثقيلة مثل A-Z، فيما يمكن للسفينة نقل ما

تتميز الصناعات البحرية الصينية في متانتها وقوتها مقارنة بالصناعات الحربية المماثلة في دول أخرى، وقد عززت الصين أسطولها البحري بسفن متطورة خلال السنوات الماضية وصولاً إلى يومنا هذا، فقد عرضت شركة الصين لبناء السفن الحكومية (CSSC) نموذج سفينة برمائية من فئة LPD بوزن ٢٠,٠٠٠ طن. ويتم تقديم هذه السفينة لعرضها على البحرية ودول أخرى في منطقة الشرق الأوسط، كخيار تصديري أخف مقارنة بسفينة Type ٠٠٧١ المستخدمة حالياً لدى بحرية الجيش الشعبي الصيني (PLAN). بوصفها سفينة من نوع LPD، تم تصميمها لنقل



الشعب الإيراني يضع ملفات ترامب في سلة المهملات برمزية ترفض قراراته.

## في الذكرى الـ٤٧ لانتصار الثورة الإسلامية في إيران

### حسن النحوي

في الجيل الرابع للثورة وبعد مضي سبعة وأربعين عاماً على الثبات ، يبرز النقاش بجدانة أكثر من سابقاته بين مفهومي (تصدير الثورة ) و تصدير ( الأمركة ) إذ كان يُعاب على الامام الخميني «رض» فكرة تصدير الثورة باعتبارها تدخلاً في الشؤون الداخلية للبلدان ، و الماكات الإعلامية ذاتها التي كانت صُحفاً وللبلدان ، والتي عابت على إيران الاسلام دعوتها للشعوب للعزة والكرامة الآن صامته بل بعضها ابواق لتصدير الأمركة للعالم ، و بكل وقاحة و بلا حسيب ( إعلامي على الاقل ) يتحدث ترامب عن ضم بلدان أمريكا ويتحدث أحد معوثيه عن عالم جديد بلا خراط ، إنها امريكا الجديدة التي تصدر الأمركة بالسيطرة على مقدرات العالم .

تصدير الثورة ذلك المفهوم الذي تم تبشيعه وتشنيعه هو دعوة للعرزة والكرامة و نبذ الطغاة والتحرر منهم و النهوض بالمستضعفين ، قد يكون الإيراني جاعاً مهدون باغتصاب الرجولة من قبل المستكبر ترامب . و لكن لو سلمنا ذلك فهل المصري والاردني المطبوعان يتمتعان بوضع مريح اقتصاديا إن لم يكونا أسوأ معيشة من الإيراني الذي يتمتع الآن بدرجة عالية جدا من الاكتفاء الذاتي من الطاقة و الدواء و الغذاء .

الإمام الخميني قال : ( ولاية الفقيه هدية الهية ) و يُنقل عن احد العارفين أنّ من ميزات الهدية أنك لو رفضتها ستفوت مصلحة كبيرة ، فقبلها الشعب الإيراني و عاش بعزة و كرامة ، و رفضها او سكّت عنها آخرون ( في بلدان عدّة لا حاجة لذكرها ) ذاقوا بعدها طعم الاستضعاف و الان هم مهذبون باغتصاب الرجولة من قبل المستكبر ترامب . إنّ نداء الامام الخميني وواعيته هو أنموذج مصغر لواعية و نداء أجداده العظام ، فالواعية مصطلح يُقصد به طلب النصرة ضد الطغاة و الظالمين ، و من يسمع النداء و لا يستجيب ينال الجزاء الدنيوي بالذل و الهوان و الاخروي بالحساب و العقاب ، فقد أورد الشيخ الصدوق «رض » في الأمالي بسند عن هزيمة قال: « كنت في البعث الذين بعثهم عبيد الله ابن زياد .. ثم صرت إلى الحسين (عليه السلام)، فسلمت عليهم .. فقال (ع): معنا أنت أم علينا؟ فقلت: لا معك ولا عليك، خلفت صنيّة أخاف عليهم عبيد الله بن زياد، قال: فامض حيث لا ترى لنا مقيلاً، ولا تسمع لنا صوتاً، فوالذي نفس الحسين بيده، لا يسمع اليوم واعيتنا أحد فلا يعيننا إلا كبه الله لوجهه في جهنم، الأمالي -الشيخ الصدوق- ص١٩٩-٢٠٠ .

استذكرتم على الخميني تصدير العزة و الكرامة و إباء الضيم و نفي الاستضعاف و وطنم أنفسكم الان على ( عقلانية ) و ( اتزان ) و ( رجاحة ) فكم ينطاعى بهدوء و رويّة و ( عدم انتحار ) مع مصدري الامركة الجدد و الحاذقين لخرائط العالم .

و كأن قدرنا أن نستذكر في كل ذكرى سنوية للانتصار الصراع بين الحق و الباطل و الذي اتخذ في هذا السنة شكلا صريحا وحشيا .

الخميني طالب بحقه فرصتيموه .

و ترامب طالب بباطله و داهنتيموه .

( عجباً والله يبيت القلب ويجاب لهم، من اجتماع هؤلاء القوم على باطلهم، وتفرقكم عن حقاكم، فقبّحاً لكم وترحاً، حين صرتم غرضاً يُرمى، يُغار عليكم ولا تُغيرون، وتُغزون ولا تُغزّون، ويُعصى الله وترضون ) نهج البلاغة .

## مدكوكة الشتاء... حلوى التمر تنتقل من الجنوب إلى الشمال



بالسمسم فيما تسمى مطرقتها جزءاً من طقوس الشتاء الدافئة التي تجمع الاهل والاصدقاء. هكذا تتحول المدكوكة من مجرد حلوى موسمية الى جسر ثقافي يوحد المذاق العراقي من الجنوب الى كردستان مؤكدة أن دفة العادات أحياناً أقوى من قسوة البرد.

## انطلاق فعاليات يوم الشباب المسلم لتعزيز الطاقات وتنميتها

الإعلامية، والتغطية والتضليل الإعلامي، فضلاً عن محاضرات فكرية وجلسات معرفية تفاعلية، عكست توجهها نحو إعداد جيل واع يمتلك أدوات القيادة وصناعة المحتوى الهادف. وتأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة برامج ترعاها العتبة العلوية المقدسة لتعزيز دور الشباب في البناء المجتمعي، وترسيخ ثقافة التطوير المستدام والعمل المؤسسي المنظم.

وتوزع المشاركون على مخيمين تخصصيين: الأول ركز على تطوير المهارات الإدارية للعاملين في المؤسسات، فيما خصص الثاني لتنمية القدرات الإعلامية للإعلاميين، بما يسهم برفع كفاءة الأداء وتحسين أدوات التخطيط والتأثير. وتضمن البرنامج سلسلة من الورش التطبيقية في مجالات التخطيط الاستراتيجي، والإدارة

وشهدت الفعاليات إقامة مخيم ثقافي تنموي شارك فيه ٦٠ شاباً يمثلون ٣٠ مؤسسة معرفية وثقافية ودينية من أنحاء العراق، بهدف سقل مهاراتهم الإدارية والإعلامية وتعزيز قدراتهم في العمل المؤسسي. وجاء تنظيم المخيم تيمناً بذكرى ولادة علي الأكبر (عليه السلام)، لما تحمله المناسبة من رمزية شبابية وقيم عطائية ملهمة.



## الشاشة الفضية تعود إلى الأهوار وتمنح نساءها الضوء

احتضن المكان جلسة نقاش مفتوحة، تصدرتها «أم سلمان»، امرأة الأهوارية التي اختارت العمل ورعاية الأبقار نهجاً للحياة، بصوت هادئ وتجربة مليئة بالتحديات، روت تفاصيل يوميات النساء في الأهوار، عن الصبر، والعمل، والارتباط العميق بالأرض والماء، في تلك الليلة، لم تكن السيما مجرد شاشة عابرة، بل تحولت إلى مساحة للذاكرة والاعتراف، أعادت للأهوار صوتاً ظل غائبا أكثر من نصف قرن، وأكدت أن الثقافة قادرة على إحياء المكان كما تفعل المياه.

جرى يُعد الأول من نوعه منذ سبعينيات القرن الماضي، حين غابت السيما عن الأهوار، لتعود اليوم محمولة برسالة ثقافية وإنسانية، تعيد الاعتبار لدور الفن في صناعة الوعي وبث الأمل. الأفلام الوثائقية المعروضة سلّطت الضوء على المرأة الأهوارية بوصفها محور الحكاية، ناقلة قصص صمودها في مواجهة تفرّج المناخ، وشح المياه، والتحديات البيئية والاجتماعية، بلغة الصورة والواقع، ومظهرة دورها الحيوي في الحفاظ على الهوية الثقافية وحياة الأهوار.وعقب العروض،

مع انكسار آخر خيوط الشمس على مياه هور الجبايش، استعاد المكان لحظة غابت عنه طويلا، خمسين عاماً وأكثر، لم تعرف فيها الأهوار شاشة سينما، قبل أن يعود الضوء مجدداً في أمسية ثقافية استثنائية حملت عنوان «سينما الأهوار». الفعالية، ضمن حملة «إنعاش الأهوار... إنعاش الأمل»، التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جاءت لتعيد الفن السابح إلى قلب الطبيعة، في قضاء مفتوح تحت السماء، وبحضور واسع من أهالي المنطقة. القائمون على الفعالية أكدوا أن ما

## بجهود الحشد الشعبي.. متحف النوري يفتح أبوابه للزائرين

تستعيد مدينة أم الربيعين اليوم ملامحها الثقافية والتاريخية، بعد سنوات ثقيلة خلفتها عصابات الإرهاب، لتعود نينوى حاضنة للذاكرة والحضارة، مستندة إلى تضحيات أبنائها ودور الحشد الشعبي والقوات الأمنية في تطهير المحافظة وإعادة الأمان إلى شوارعها ومعالمها.وفي هذا السياق، يبرز متحف جامع النوري في الجانب الأيمن من الموصل كأحد أهم المحطات السياحية والثقافية، مستقطبا زائرين من داخل المدينة ومحافظات أخرى، إلى جانب سباح أجانب، في مشهد يعكس عودة الحياة الطبيعية وثقة الزائر بالمكان. المتحف يقدم مادة توثيقية غنية، تضم معروضات وصوراً ومواد تعريفية تسلط الضوء على المراحل المفصلية من تاريخ جامع النوري، وما مر به من أحداث، عودة هذه المعالم إلى واجهة المشهد الثقافي لم تكن لتتحقق لولا التضحيات الكبيرة التي قدمها الحشد الشعبي والقوات الأمنية في معارك التحرير، والتي مهدت الطريق لإعادة الإعمار، وإحياء الهوية التاريخية للمدينة بعد أن حاول الإرهاب طمسها.وفيما يخص رسوم الدخول، حددت الهيئة العامة للآثار والتراث تذكرة دخول السائح الأجنبي بـ(٢٥) ألف دينار عراقي، فيما تبلغ تذكرة الدخول للمواطنين العراقيين (٣) آلاف دينار، في خطوة تهدف إلى تشجيع الحركة السياحية وتعزيز حضور الموصل على خارطة الثقافة والتراث من جديد.